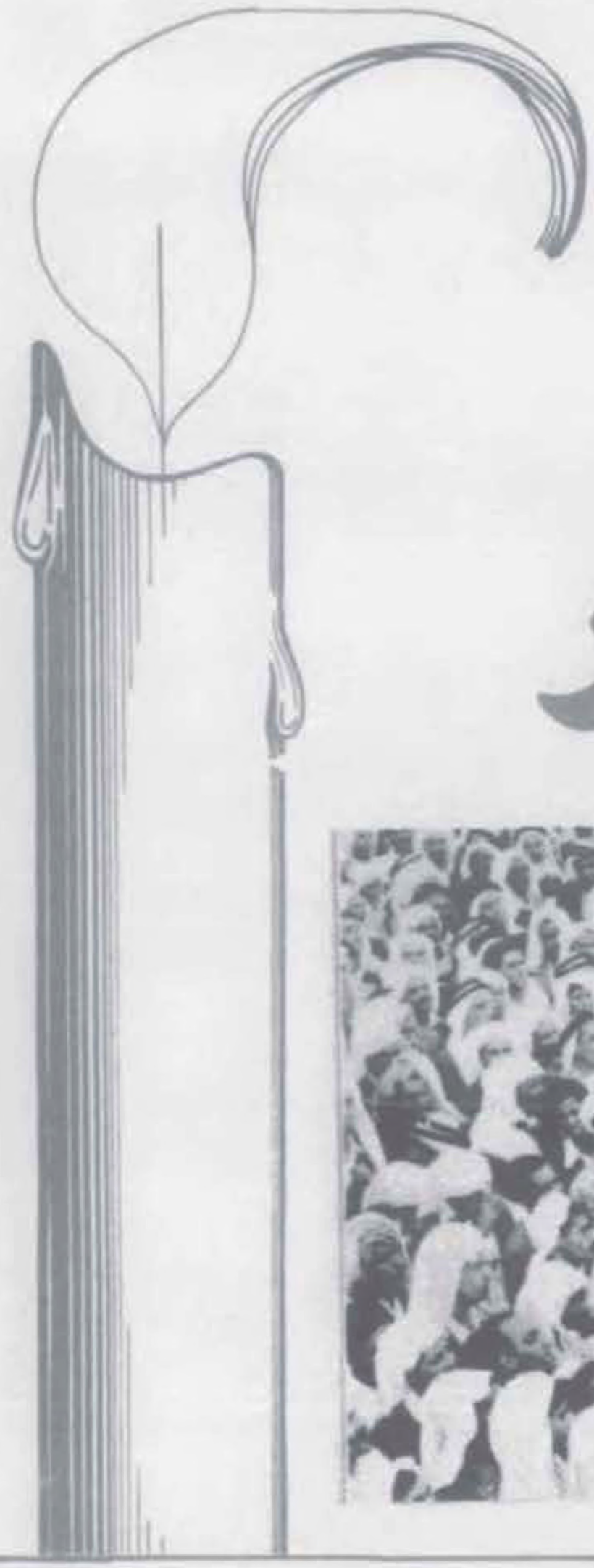

دليل الجماهير

صوت البحرين
VOICE OF BAHRAIN
WWW.VOB.ORG

دليل الجماهير

صوت البحرين
VOICE OF BAHRAIN
WWW.VOB.ORG

صوت البحرين
VOICE OF BAHRAIN
WWW.VOB.ORG

منشورات الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين (١٣)

دليل الجماهير

الكتاب الاول

من سلسلة بصائر للجماهير

الطبعة الاولى

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

اهداء

الى الصامدين الذين يعذبون حتى الموت ...

الى الجرح الذي لمّا يندمل في كل السجون ...

الى كل شعب ثائر في معركة رسالية ضد حكام الجور ...

الى الذين يرسمون الامل على كل الشفاه المستضعفة ...

وابتسامة الامل ...

الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين

المقدمة

مع انطلاقة الامة الاسلامية الثائرة من جديد ، تتحرك طلائعها الرسالية في كل مكان ، نحو اعادة صياغة شخصيتها وفرض الرسالة عبر الحركات والانتفاضات والثورات الرسالية ... والبدء بتقويض صرح الطاغوت المتسلط نظاما ومنهجا على جماهير الامة بأكملها .. ومع الظروف الطارئة في حياة الامة الاسلامية والتي تشكل ناقوسا يعلن ميعاد النهضة ، لذا ليس استغرابا ان ينهمك الاعداء من الاستكبار العالمي واذنابه من الانظمة الحاقدة في بث سمومه وتنفيذ مخططاته ضد الاسلام والمسلمين ـ فعمليات الارهاب والتنكيل وتصفية التحرك بسيف البطش عبر السجون والمعتقلات وعمليات التعذيب المنظمة والمحاكمات الصورية والتهجير والتشريد والقتل والاعدام سمة تشكل بارزة للسياسات الطاغوتية وللانظمة الحاكمة في بلادنا في التعامل مع الشعوب الثائرة ... اضف ذلك الى الحصار الاعلامي والثقافي المفروض على المجتمعات الاسلامية والذي تتولى الاشراف علية اجهزة مخابراتية تارة واعلامية متملقة تارة اخرى

وحيث ان المسلم اليوم يكاد يختنق من الاجواء الارهابية والتعسفية المفروضة عليه ... فلا وجود للكلمة الصادقة ولا هناك موقف رسالي واحد يستطيع البروز في ظل هذه الانظمة الجاهلية . وما يتفق عليه ان جميع شعوبنا قد وصلت الى طريق مسدود مع حكامها ولا تجد في تغيير واقعها الفاسد الا الثورة والتحرك الرسالي الصادق ... وما احوجها اليوم في

مسيرتها الرسالية الى شموع تضيء لها طريق الجهاد ومواصلة الدرب حتى اسقاط آخر كيان للجاهلية في العالم .

ونحن اذ ننشر دليل الجماهير والذي كان علي شكل حلقات متتابعة في (مجلة الثورة الرسالية)... نسأل الباري عز وجل ان يجعل هذا منارا ينير الدرب لكل الثائرين المؤمنين الصادقين في كل مكان .

نسأله الهداية والسداد انه ولي التوفيق.

كيف يواجه المجاهد الضغوط؟

- كيف تواجه نفسك .
- كيف تواجه السلطة .
- كيف تواجه ضغط المجتمع .
- كيف تتعامل مع ضغوط الاسرة .

كيف يواجه المجاهد الضغوط؟

الانسان في الحياة دائما وابدا في مواجهة وصراع مع جبهات قد ينتصر فيها وقد ينهزم ،بناءا على رؤيته وبصيرته في المعركة .. والرساليون مقدمة الممتحنين وجبهاتهم ومعاركهم مفتوحة وفي جانب من ذلك الصراع هناك زاوية الضغوط من .. المجتمع .. الاسرة .. السلطة و .. و ..الكثير منا يتعرض لها ومن اجل مواجهتها وتجاوزها كعقبة تحدد مصير المجاهد نورد في دليل الجماهير لهذا العدد بعض الرؤى والاساليب في هذا المجال آخذين بعين الاعتبار اهمية الانتصار على كل الضغوط في الحياة لظروف المعركة مع الطاغوت وجاهلية الارض .

كيف تواجه نفسك :

١- لنعلم اولا ان الذي لا ينتصر على نفسه لا ينتصر على طاغوت زمانه وميدانكم الاول انفسكم فهي مصدر الخطر بكل اشكاله ففي الحديث اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك .

٢- ثم ان النفس هي مصدر نواقض الانسان وهي التي تسوفك حين تعلم على العمل وتدعوك للاسترخاء والراحة حين تحس بادنى تعب او ارهاق وتستغلك الى الارض عندما تبدأ المعركة مع الاعداء وتزين لك فعل الشر وترك الخير وتحبب اليك اتباع الشهوات واطاعة نزواتك وميولك كذلك انها مهبط الضعف والانهزامية والخوف والجبن واللا اقدام والوهن والاستكانة ،بل انها ترغمك على فعل ما سخط الله من المعاصي والمنكرات وهنا الخطر فمن يطلق نفسه دون تقييد فلينتظر كل بلاء .

٣ـ اخي المجاهد .. انك المسئول الاول والاخير عن تهذيب نفسك ومخالفة اهوائك وتربية نفسك تربية ايمانية لاعدادها ليوم المعركة .. ولا تنسى ان الجهاد الاكبر هو جهاد النفس . والناجحون في تحقيق اهدافهم هم اولئك الذين يقومون بهذا الدور ويواجهون ضغوط النفس بكل الوسائل .. ويمكنك القيام بذلك عزيزي المجاهد عبر التالي:.

* لتكن جبهتك مع نفسك دائما مفتوحة والمعركة معها تدور رحاها ابدا بمخالفتها ، فسر عظمتك في ذلك . خالفها في كل شر سواء كان صغيرا او كبيرا ولتكن شجاعا في مخالفة الاهواء.(اشجع الناس من غلب هواه) كما يقول الامام علي عليه السلام .

* لتبادر الى قمع الرغبة في الاسراف في الملذات ـ رغبة النوم الزائد ـ رغبة الاسراف في الاكل رغبة السكون الى الراحة ـ اللهو ـ وكل الملذات الاخرى.

* في الوقت الذى تخالف فيه هواك ، عليك ان تضع برنامجا متكاملا لبنائها روحيا وليكن مركزا ومستمرا كالادعية والصلوات المستحبة والصيام وغيرها من المستحبات الروحية وكذلك اقسار النفس على ما تكره واقتحام كل ما تهاب وتخاف .

* ليتضمن برنامجك بعض النواقص في نفسك وابدأ بتشخيص كل مرض اولا ثم ابدأ بالتخلص من السلبيات واكمال الايجابيات واجعل امامك دائما "هلك من لم يعرف قدر نفسه " و من لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له" . فقاوم البخل بالعطاء والجبن بالاقدام وحب الدنيا بالتضحية وتمنى الشهادة وقاوم التكبر بالتواضع والذلة بالعزة والضعف بالقوة وليكن في كل ذلك برنامجا رباليا وعبر الممارسة الفعلية .

كيف تواجه السلطة .

قبل كل شيئ ان عمل السلطات الطاغوتية لا يتعدى اسلوبين . اسلوب الترهيب واسلوب الترغيب .وفي الاثنين توجه ضغوطاتها كاملة نحو الرساليين العاملين في الساحة بفعالية ..والرسالي الصادق هو الذى يتحدى تلك الضغوط ويتحمل الارهاب وعدم الاستكانة الى الترغيب ومن ثم ربح الدنيا والآخرة ... ولكن كيف يكون ذلك ..؟

١ـ لتكن مستقلا في كل شيئ عن السلطة في حياتك وعملك ومصدر رزقك واسعى دائما للتحرر منها ومن قيودها الخانقة التيتفرضها عليك للتقليل من نشاطك او لاستخدامها ورقة ضغط عند الحاجة لترغمك على الخضوع . ولكي تنسى اهدافك اولا اقل التقليل من فعاليتك .

٢ـ كن مستعدا ومتوقعا لاي ضغط من قبل السلطة واعمل باصرار ان تعرضت للمحاصرة الاجتماعية او الامنية. وابحث دائما عن خلاص .. ومن الافضل ان تكن لديك الخطط الجاهزة للخروج من اي مأزق توقعك السلطة فيه (والمؤمن كيس فطن). حتى اذا اوقعتك السلطة في السجن ليكن تفكيرك في الخروج وفي بناء نفسك وانت في السجن ، فمعظم العلماءيستغلون هذه الفرصة للتاليف وكتابة المذكرات ولا تنسى العبادة فالامام الكاظم (ع) كان يقول عندما اودع السجن "الحمد لله الذي فرغني لعبادته " . واذا شعرت انك محاصر وانك على وشك الوقوع في ايدي الجلاوزة فلا تنتظر ان ياخذوك بل بادر الى الهجرة في سبيل الله واعلم بانك لن تدفع مكروها عن عائلتك وتذكر ان الله سبحانه موجود لاطعام الاطفال الذين امنتهم اياه عند الخروج .

٣ـادرس اساليب ووسائل السلطة جيدا وفتش عن خططها الجديدة وخاصة الأساليب الملتوية واستفد في ذلك من الاعلام الطاغوتي كالصحافة والتلفزيون والمذياع كي يساعدك ذلك في فهم نوايا السلطة واتخاذ القرار السريع في

الرد والعمل بالحيطة والحذر .. ولتكن لك من التاريخ عبرة في معرفة الانبياء لأعدائهم وكيفية التعامل معهم ..(اعرف عدوك) . وتذكر دائما ان متابعتك لاعلام الطاغوت سوف يكون للدراسة والاستفادة فقط فلا تتاثر به ابدا وفي مقابل تعاملك مع اعلام السلطة لا تنسى ان تبحث لك عن مصادر خاصة تجلب لك اسرار السلطة .

كيف تواجه ضغط المجتمع :

المجتمع وسيلة قد يسخرها الطاغوت لنشر الاعلام المضاد للثوار فهكذا فعل فرعون مع موسى.وقريش مع محمد (ص) . الم يتهموا الانبياء بالجنون..؟ والحسين بالخروج على دين جده وقد روجوا لكل ذلك كثيرا في المجتمع الاسلامي من اجل فرض الحصار على اصحاب الرسالة الذين يكرسون طاقاتهم لهداية الناس . فلذلك كن مع المجتمع ولا تكن عليه ، لانك في النهاية تحمل الرسالة من اجلهم ..

١ـ تكيف مع المجتمع تكيفا حكيما لا تتأثر بسلبياته ومشاكله بمقدار ما تسعى للتغيير ومعالجة قضاياه . ويجب عليك ان تحمل نظرة ايجابية تجاه افراد مجتمعك تحسسك باحترامك وتقديرك لهم ، حتى تستطيع التاثير فيهم .

٢ـ لا تعادي اي فئة من فئات المجتمع مهما كان توجهها وتجنب الاصطدام معها وساهم في بناء المجتمع من كل النواحي وحاول توسيع شبكة علاقاتك الاجتماعية قدر الاستطاعة وكن داعية للتآلف والمحبة وفض النزاع والخلافات الشخصية والجانبية وبادر الى تقريب الافراد واجعل من نفسك شعلة وانشر الامل والثقة واجواء المحبة والوئام .

٣ـ اشرح للمجتمع وجهة نظرك وحاول اعطائهم رؤية حقيقية واضحة عن نفسك دون الايضاح باعمالك الخاصة . او افشاء ارتباطاتك . (لان الناس اعداء ما جهلوا وقيمة كل امرء ما يحسنه) فعندما يجهلك المجتمع تبرز

الدعايات الموجهة ضدك .

٤ـ في الحديث "آلة الرئاسة سعة الصدر"لتتعامل مع استفزازات الآخرين وضغوطهم عليك بكل رحابة صدر وايجابية . وعالج المشكلة بحكمة وتروى واعلم بانك من اليوم الاول الذي حملت فيه الرسالة للتغيير ، عاهدت نفسك بتقبل مثل هذه الاستفزازات .(مع مراعاة لا افراط ولا تفريط) .

٥ـ "كونوا لنا دعاة صامتين" الامام الصادق (ع) . بالعمل البناء والابتعاد عن اللغو . ولتجسد الرسالة في سلوكك اليومي وفي تعاملك مع الآخرين . فابتعد عن النقاش الحاد والجدال الذي لا يرجى منه الخير واحذر الدخول في معركة كلامية خطط لها الشيطان او الانسياق في جلسات (كلام يجر كلام) الذي يضيع الوقت فالوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.

٦ـ ان اتخاذك الموقف الايجابي دائما لا يعني التنازل عن قيمك وافكار خطك بل دافع عنها بكل قوة مدعما حديثك دائما بالنصوص والشواهد القرآنية ولتكن قوي الموقف امام الافكار الدخيلة والباطلة والرؤية المتقاعسة اللا مسئولة . وتذكر دائما انك تجسد الحق في المجتمع فلا تتخلى عن مبادئك ابدا .

٧ـاجلس الى الصبي والى الشاب والشيخ وخذ منهم التجارب والحكم ووجهم ماستطعت ولا تحتقرن صغيرا كان او كبيرا من ابناء جلدتك . ولا تنسى مشاورة الاصدقاء في كل خطوة تخطوها وفي حياتك الاجتماعية .

كيف تتعامل مع ضغوط الاسرة :

"وقضى ربك الآ تعبد الآ اياه وبالوالدين احسانا.." من ابرز الضغوط التي قد تواجه الرسالي هي ضغوط اسرته فهل يرضخ المؤمن لهذه الضغوط او تلك؟ ام هل يعادي اهله واسرته ويهجرهم ؟

١ـ لتعلم ان ضغط الاسرة طبيعيا ولكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

ولك في مصعب بن عمير درسا بليغا ..قد رفض ثروة امه ورفض الانصياع الى اوامرها .."وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما".

٢ـ حاول قدر الاستطاعة ان تتخاشى الصدام مع الاسرة عبر توجيهها والتأثير فيها مستخدما لغة العقل مرة ولغة العاطفة مرة اخرى.

٣ـ تجنب رد الفعل السريع السلبي للضغوط التي مورست عليك ولا تلجأ الى الاعتزال والهروب من واقع اسرتك بل شاركها الهموم وتحمل جانبا من مشاكلها الحياتية ولا توسوس لك نفسك في معاداة الوالدين خاصة . (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا).

٤ـ ابعد الغموض عن نفسك دائما ،ولا تحسس اسرتك بان لديك اعمالا خاصة ولا تكن غامضا في تصرفاتك كي لا تثير تشكيكاتهم فيقابلوك بالمواجهة واخيرا رتب اوضاعك العائلية وكون من عائلتك جهازا فعالا لخدمة الثورة وشارك افرادها في نشاطاتهم .

في الختام تأكد من ان الضغوط مدرسة الجهاد وامتحان من الله العلي القدير .. وان استسلامك الى ضغط او ضغطين او عشرة هو بداية الفشل في الحياة فان كان عمرك في الدعوة عشرون عاما فان عمر نبي الله نوح (ع)، في دعوته كان الف سنة الا خمسين عاما.

كيف نواجه اعلام الطاغوت ؟

- لافشـــال اعـــلام الطـــاغـــوت .
- للاستفـــادة مـــن اعـــلام الطـــاغـــوت .
- كيـــف نـــواجـــه اعـــلام الطـــاغـــوت .

كيف نواجه اعلام الطاغوت؟

عندما يفرض الطاغوت ارهابه وقهره على الجماهير،فيمنع الحقيقة عنها ويحاول تضليلها باساليبه الماكرة الخداعة واجهزته الاعلامية المنافقة، يتحتم على الجماهير الثائرة ان تحطم هذه الاساليب مهما كانت الظروفه عبر ممارسة الدور الاعلامي الرسالي الفعال لفضح الطاغوت والكشف عن مؤمراته وذلك لا يكون الا بمعرفة الاسس والقواعد لكيفية مواجهة اعلام الطاغوت ومؤمراته في ظروف الارهاب .

وفيما يلي مجموعه من هذه الاسس والقواعد نوردها في هذا الدليل لكي تقوم جماهيرنا المؤمنة في كل مكان بممارستها عمليا .. ولكى تبقى كلمة الله هي العليا وكلمة الطاغوت هي السفلى .

لافشال اعلام الطاغوت :

١ـ لا تصدق ما تبثه اجهزة اعلام الطاغوت بحق المجاهدين والعاملين من اجل الله ، واحذر ان تنال منك الاشاعات التي يقوم عملاء النظام ببثها في المجتمع حول ان السلطة قد كشفت كل شيئ عن الرسالي .. وانه ليس هناك امكانية للثورة لان النظام قوي ومدعوم بالشعب.الخ .

٢ـ استمع الى اعلام الطاغوت بحذر وثبات وذلك استعدادا لكشف حقيقة ما تحاول اجهزة الطاغوت الاعلامية اخفاءه على الجماهير واستفد من كل المعلومات الصحيحة التى تسمعها حول تحركات ومشاريع الطاغوت ومؤامراته الجديدة وذلك عبر كشفها للجماهير بالطرق المختلفة .

٣ـ قم بتحصين عائلتك واقربائك واصدقائك ضد التاثر باعلام الطاغوت وذلك عبر توجيههم واعطائهم الرؤى الاسلامية الصحيحة عند حدوث اي حدث وعند

استماع اي خبر يكون مصدره السلطة او اجهزتها واذنابها .

٤- قم برصد اجهزة الاعلام الطاغوتية في المنطقة وادرس ما تبثه من اخبار ومعلومات جيدا خاصة الاذاعة والتلفزيون وكذلك الصحف والمجلات واستفد من هذا الرصد للكشف عن نقاط الضعف والتناقضات الواردة في مختلف الاخبار والمعلومات استعدادا لنشرها وتوضيحها للجماهير .

٥- قم بجمع المعلومات الحقيقية والارقام والاحصائيات التى اكتشفتها من صحف او رجال او اجهزة اعلام الطاغوت للكشف عن فساد وعمالة النظام وذلك اما عبر حفظها جيدا في ذاكرتك او جمعها في مكان امين وذلك تمهيدا لنشرها على الجماهير في كل اوساط الرأي العام اما بطريقة المنشورات او بكتابتها على الجدران او عبر نقلها الى الثائرين لينشروها في وسائلهم الاعلامية او في سائر المجلات الممكنة .

٦-احذر الاعلام الرجعي المساعد لاعلام الطاغوت والذي يقوم ببثه عملاء النظام والرجعيون الجامدون الذين يحاولون تثبيط الجماهير وتخويفها وزعزعة ثقتها بالتنظيمات والحركات الاسلامية الاصيلة ولا تصدق هذا النوع من الاعلام واعمل على كشف الجهات التي تعمل على نشره لفضحها امام الشعب .

٧- تاكد من اي خبر او معلومات تسمعها او تشاهدها ولا تكن متقلبا ومزعزع الرأي عند سماعك لاعلام الطاغوت بل كن ثابتا واثقا من نفسك وذلك التأكد من هذه الاخبار ومعرفة مصادرها وما تخفي مشاريع السلطة من ورائها

٨- قم بتحمل مسؤولية ايصال كل الحقائق والمعلومات المفيدة في مواجهة الطاغوت اعلاميا وكشف زيفه وعمالته وفساده او التي تحصل عليها من اجهزته الاعلامية او تكشفها عبر المشاهدة والمعاينة وذلك بارسالها الى اصدقائك واقربائك الذين يعيشون في الخارج او يعملون او يدرسون هناك . وعرفهم بالوضع الذي تعيشه البلاد في ظل حكومة الطاغوت ولكي

يعرفوا تطورات الوضع اولا ساول .

٩- كن مطلعا واعيا تحيط علما بكل التطورات في المجتمع وهـــذا لا يتحقق الا باهتمامك الدائم ومتابعتك المستمرة لتحركات واخبار الطاغوت وتحركاته السياسية الداخلية والخارجية ومعرفة اخبار الشعب الثائـــر واساليبه المتطورة في مواجهة الطاغوت ،وكذلك معرفة الاحداث السياسية في في العالم وتحديد الظالم والمظلوم ومعرفة الحق من الباطل فيها .

١٠- كن حذرا وحكيما في مواجهتك لأعلام الطاغوت ،وذلك عبر استخدام السرية والامن الدائم في تحركاتك ، فلا تعلق او تتحدث بشكل عشوائـــي فوضوي امام الكل . عند سماعك لأعلام الطاغوت يجب عليك ان تعرف الطـــرف الآخر الذي تتعامل معه جيدا لكي لا تتورط مع عملاء وجواسيس السلطـــة ،ولا بأس بتذكر الأية الكريمة دائما في عملك الاعلامي والرسالي والتي تقـــول: "ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن"

١١- يمكنك الاستفادة جيدا من نشر الاعلام الرسالي في اوساط التجمعات المختلفة كالمساجد والنوادي والديوانيات وفي اوساط كبار السن وتجمعات الاطفال والنساء .

للاستفادة من اعلام الطاغوت

١- قم بدراسة وتقييم المطبوعات والنشرات التي تصدر في بلدك - او تصل من الخارج - من مجلات وصحف ونشرات وكتب ، واعمل على معرفة الجيـــد منها والذي يمكن ان يحتوي على الحقائق المفيدة والمعلومات والعلـــوم الجيدة مثل المجلات والصحف المعارضه او التي تتوجه لها الجماهير وترغـــب فيها دائما والتي فيها دراسات وتحقيقات مفيدة عن واقع الشعوب والمجتمعات وقـــضايا الثورات .

٢- طالع دائما الصفحة التي تحتوي على مشاكل الشعب وقم بتوجيه الناس

للكتابة الى الصحف بالطرق المناسبة في فضح السلطة وكشف المآسي التي يعاني منها الناس وذلك للضغط على صحف ومجلات النظام باستمرار وتحميل العاملين فيها مسئولية العمل في اعلام الطاغوت عند تحاشي نشر تلك الحقائق ولا تنسى ان الطاغوت يستفيد من هذه المجلات كي ينشر - بآسماء كاذبة او بأسماء عملائها - المديح للطاغوت ويبرر ممارساته الظالمة .

٣- اعرف بدقة اقطاب الطاغوت الحاكم وكل العملاء الذين تنشر صورهم في اجهزة الاعلام الطاغوتيه وذلك للاستفادة منها غدا عند انتصار ثورة الشعب لمحاكمتهم وانزال القصاص بهم ثم عليك القيام بنشر صور الجواسيس وكشفها في اوساط الجماهير الثائرة .

٤- قم بتحديد المقالات والمواضيع المهمة في صحف الطاغوت (بطريقة امنية مضمونة) وكتابة وتسجيل الاخبار المفيدة المذاعة في اجهزته الاعلامية وارسالها الى اصدقائك المجاهدين في الخارج بشكل منتظم لكي يستفيدوا منها في الاعلام ضد النظام .

٥- عند شرائك للصحف والمجلات الصادرة عن اجهزة اعلام الطاغوت عليك بقرائتها جيدا ، وتحديد اهم المواضيع والاخبار فيها ، ثم توجيه عائلتك لقرائتها كالزوجة واولادك ، او اصدقائك واخوانك وما شابه ، ويجب هنا اعطاء تعليقات ورؤى حول هذه المواضيع وكشف الحقائق التي فيها وذلك للاستفادة منها في ربط عائلتك ومحيطك باحداث المجتمع والثورة الاسلامية .

كيف نواجه اعلام الطاغوت :

١- يجب ان تعرف اولا ان مسئولية مواجهة الاعلام الطاغوتي الامبريالي في كل مكان تقع على كل فرد مسلم لان ذلك جزء من الجهاد ، الذي يمكن تسميته بـ"جهاد الكلمة" او "رسالة الكلمة" التي يجب اداؤها في مقابل اعداء الله والقرآن والثورة الاسلامية .

٢ـ اجعل من نفسك جهازا اعلاميا رساليا في مواجهة السلطة وذلك عبر القيام بمسئولية الاعلام للثورة الاسلامية في كل مكان ونقل اخبار المجاهدين والرد على اشاعات الطاغوت واخباره الكاذبة .

٣ـ يجب استعمال كافة التكتيكات والاسس والقواعد الامنية "السرية" في التحرك الاعلامي الذي تقوم به ضد الطاغوت ، وذلك للحفاظ على نفسك وعدم التصرف بما يكشفك امام الطاغوت وعملائه .

٤ـ اجعل من عائلتك وخاصة النساء جهازاً اعلاميا رساليا يقوم بمهمة نشر اخبار الثورة الاسلامية واخبار المجاهدين في كل مكان وهذا يجب ان يتم عبر توضيح اهمية هذا العمل لعائلتك واعطائهم الطرق السليمة والصحيحة في التحرك للعمل الرسالي .

٥ـ عند حصولك على المنشورات او الاخبار المتحدثة حول الثورة الاسلامية والمجاهدين قم بمسئولية تكثيرها عبر تصويرها او كتابتهاوتوزيعها في اوساط الجماهير قدر المستطاع .

٦ـ انقل اهم الاخبار التى ملؤها الامل والايجابيات وانباء الصمود والمعنويات العالية للمجاهدين والمعتقلين فهذه الاخبار هي التي تهز اركان النظام الجائر .

٧ـ كل خلية رسالية تعمل في مناطق البلاد المختلفة عليها ان تشكل جهازا اعلاميا مهمته نقل الاخبار للجماهير وجمع المعلومات المهمة للمجاهدين ، وذلك عبر تخصيص فردا او اكثر للقيام بهذه المهمة بكل حذر والتفات كما ويجب اختيار الافراد الكفوئين لهذه المهمة .

٨ـ على الفرد الرسالي المجاهد ان يقوم بالرد على اهم الاخبار والاشاعات الكاذبة التي تبثها اجهزة الاعلام الطاغوتية وذلك عبر النزول ـ بطريقة او باخرى ـ في اوساط الجماهير وتوضيح حقيقة هذه الاشاعات واعطاء الرؤى الرسالية السليمة التي توضح الطريق للجماهير بشكل مستمر.

٩ـ قم بنشر المعلومات المهمة عن تضحيات واخلاص ايمان المجاهدين والشائرين في سبيل الله الذين يحاربون السلطة ، وذلك بنشر مواقفهم الرسالية في كل مكان خاصة عن المعتقلين الصامدين تحت التعذيب في السجون كما في المحاكمات الجائرة والاعتقالات المستمرة لان ذلك يبطل مفعول اعلام الطغاة ويلقي في قلوبهم الرعب .

١٠ـ اعرف ان الطاغوت اكثر ما يخاف منه هو "الشهداء" الذين استشهدوا في مواجهته ولذا فان احياء ذكرى الشهداء ومواقفهم من الامور التي ترعب الطاغوت ، لذلك يجب القيام بنشر اسماء وصور الشهداء وكل ما يتعلق بحياتهم كصفاتهم الرسالية كيفية مواجهتهم للطاغوت وطريقة استشهادهم والتأكيد على ضرورة الانتقام لدمائهم الزكية .

١١ـ قم بدورك الاعلامي على اكمل وجه خلال المناسبات الدينية والشعبية التي تمر بين فترة واخرى خاصة المناسبات المؤثرة التي تحييها الجماهير كشهر رمضان المبارك ومحرم الحرام والمواليد والوفيات وذكرى مرور الاحداث المهمة في تاريخ الشعب كأيام استشهاد ابناء الاسلام .

١٢ـ احرص على الحصول دائما على منشورات الثورة الاسلامية وقم بمطالعة هذه المنشورات جيدا واحفظ الحقائق التى ترد فيها وقم بنشرها باستمرار وليكن ذلك بطريقة مؤمونة جدا.

١٣ـ حاول الاتصال وبلا تردد بكل المراكز الاسلامية والتنظيمات الرسالية التي تعرف عناوينها للحصول على اخبار الثورة الاسلامية وكل ما يلزمك من منشورات ومطبوعات ـ خاصة حينما تحصل على فرصة السفر بعيدا عن عيون وايدى جلاوزة الطاغوت للمؤسسات والمراكز والهيئات والتنظيمات والحركات الاسلامية الثورية الاصيلة .

١٤ـ من الممكن الاتصال بالمؤسسات والمنظمات الدولية ـ وان لم تفعل شيئا ـ لأطلاعهم بحملات الاعتقالات وقتل المؤمنين تحت التعذيب وتهجير

المواطنين والمطالبة بالتدخل لوقف هذه الممارسات واعلموا ان اتصال فرد واحد يؤثر وليس من الضروري ان يكون مؤسسة او جهة كبيرة ومهمة .

وهكذا فان رسالة الكلمة تبقى سلاحا فعالا في مواجهة الطاغوت ، وهي لا تقل قوة واهمية عن رسالة الدماء ويبقى على جماهير الاسلام في كل مكان ان لا تخشى الطاغوت واعلامه ما دامت هي حاضرة في الساحة تمارس مسئوليتها ودورها في الجهاد والمقاومة .. "وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .. " .

قواعد في التعامل مع المنشورات

- ممـــن تاخـــذ المنشـــور ·
- لمـــن تعطـــي المنشـــــور ·
- كيف تحافـــظ علـــى المنشـــــور·
- كيـــــف تـــــوزع المنشـــــــور ·

قواعد في التعامل مع المنشورات

للمنشور الحركي دور كبير للاعلام الجماهيري الرسالي الذي يفضح الطاغوت ويفشل اعلامه ، وفي الوقت نفسه يرشد الجماهير نحو افضل وانسب اساليب المواجهة .

ولكي يؤدي المنشور الحركي دوره بالشكل المطلوب دون ان يؤدي الى وقوع المؤمنين المجاهدين في ايدي السلطات او كشف اسرار العمل الرسالي فلابد من مراعاة مجموعة من القواعد الامنية في التعامل مع المنشور اقتناءا وحفظا ونقلا وتوزيعا .

ممن تأخذ المنشور :

١ـ يجب ان لا تأخذ المنشور الحركي الا ممن هم ثقة وذلك لان السلطات الكافرة لا تتورع عن توريط المؤمنين بدس احد اذنابها الجواسيس لاعطائك منشورا في النهار وتقوم باعتقالك في المساء .

فيجب علينا ان نتاكد ممن نستلم منهم المنشورات وبمجرد ادنى شك فيمن يوزع علينا المنشورات ، علينا ان لا نأخذها منه رغم اهميتها البالغة .

٢ـ اذا كان هناك شك كبير في من يحاول اعطاؤنا منشورا ما فعلينا اجتناب اخذ ذلك المنشور بحجة او باخرى ، وبالتالي متابعة ذلك الشخص ولكن مع اخذ اجراءات الحذر والحيطة اللازمين والكشف عن ذلك الفرد وفضحه اذا تبين انه دخيل.

٣ـ عندما تستقل سيارتك تفحصها جيدا وتاكد فيما لو كان بها منشورات معينة او لا ، فاذا وجدت ذلك لاحظ ما حولك وتوقع انك غير مراقبا من احد ماشيا كان ام راكبا.. ولا تدع الاخرين يحسون بما تقوم به .

٤ـ اذا لم يوجد من يراقبك عليك باخفاء المنشور في السيارة جيدا وقرآته فيما بعد في مكان آخر آمن ، واما اذا لحظت من يراقبك ويترصد مكانك فعليك قراءة المنشور فور التقاطك له بسرعة او قرآءة مقطع منه ثم رمية او تمزيقه متصنعا الاشمئزاز منه .

٥ـ اذا سقت سيارتك التي وجدت بها منشورا ما يجب ان تلاحظ خلفك من خلال المرآة بين فترة واخرى للتاكد من عدم ملاحقتك من قبل رجال السلطة الذين ينصبون الشراك للمجاهدن المؤمنين . فاذا كان هناك من يتبعك بالسيارة فعليك بالتخلص من المنشور باقصى سرعة ممكنة دون ان يلاحظ رجال الامن ذلك ـ في منعطف مثلا ـ اذا لم يكن هناك من يطاردك فلا تقوم بقراءة المنشور الا في مكان آمن بعيدا عن انظار الاخرين .

٦ـ اذا وجدت المنشور في داخل درجك بالمدرسة او بمكتبك في مقر عملك فتأكد اولا من عدم مراقبتك ثم خبئه في مكان آخر او سلمه لصديق لك دون أن يشعر احد بذلك .. ولا تسترجعه نفس اليوم . وانما اصبر للتأكد اكثر حتى اللحظة المناسبة .

لمن تعطي المنشور :

١ـ بعدالعثورعلى المنشور يجب قراءته بدقة وبسرعة ومن ثم اعطائه للاصدقاء المجاهين المرتبطين معك في العمل الرسالي وذلك للاستفادة من المنشور احسن استفاده .

٢ـ يمكنك اعطاء المنشور لمن هم ثقة من المؤمنين في سبيل الله والثورة الاسلامية سواء بطريقة مباشرة كالتسليم من اليد الى اليد او عن طريق غير مباشر كالمراسلة اوبأيدي النساء .

٣ـ يجب تمرير المنشور او المطبوعات على اكبر قدر ممكن من المؤهلين لقراءته ـ وذلك بعد استنساخ عدة نسخ ،ونقصد من كلمة المؤهلين : الذين

لاتوجد فيهم ذرة شك او خيانة ـ ومن ثم التوزيع والنشر العام .

٤ـ يجب ان لانسلم المنشورمباشرة ـ اي يدا بيد للاشخاص الثرثاريين او من هم دون المستوى الامني المطلوب،لئلا نعرض انفسنا والعمل الاسلامى للخطر

٥ـ يجب اعطاء التحذيرات اللازمة في التعامل مع المنشورات كل من تعطي له .

كيف تحافظ على المنشور :

١ـ عدم ترك المنشور امام انظار الاخرين او في متناول ايديهم او في شيئ غير مقفل ـ على الطاولة مثلا ـ .

٢ـ يجب حفظ المنشورات في مكان بعيد عن متناول الاخرين .. بل ويجب ان يكون لكل ثائر مخبأ سري للحفاظ على الامور السرية فيه .

٣ـ لا تضع المنشور في الاماكن العادية كصندوق السيارة الداخلي او تحت الوسادة او السرير او السجاد.

٤ـ يستحسن ان يكون هناك مخرجا للمنشورات في حال التخزين (باب خلفي مثلا)وان لم يتواجد فيمكن وضع قارورة بنزين او كيروسين مع علبة ثقاب قريبا من المنشورات وذلك لحرقها والتخلص منها في حالات الضرورة القصوى.

٥ـ في حالة تخزين المنشورات داخل البيت يجب اخبار احد الاصدقاء المجاهدين المقربين بمكان التخزين ـ ممن له شرعية في دخول البيت ـ ذلك لينقلها الى مكان آخر فور تعرضك للاعتقال او ما شابه .

٦ـ يجب عدم اتلاف المنشورات الا في حالات الضرورة القصوى مثل الملاحقة او الاعتقال او التفتيش .. او حين نفاذ فاعليتها ومناسبتها.

قواعد حمل ونقل المنشور .

١ـ لضمان نقل المنشور بسلام يلزم وضعه في مكان غير بارز وامين مثلا

يمكنك وضعه في جيبك الخفي او في داخل كتاب تحمله او داخل انبوبة تحملها او في علبة المأكولات ، او اخفائه في السيارة او في اي شيئ آخر .

٢ـ يمكنك تعليب المنشورات في علبة مليئة بما يخفيها او وضعها تحت الفواكه في سلة او بين كوم برسيم او داخل اي شيئ سائل بعد وضع منشورات في اكياس النايلون المربوطة لنقلها من مكان لآخر .

٣ـ في حال حمل المنشورات يجب مراعاة عدم السير في الاماكن او في اي من المناطق المشبوهة مثل مراكز الشرطة والمراكز الحكومية او نقاط التفتيش الا عند الضرورة .

٤ـ اذا كنت تريد نقل المنشورات من مكان لآخر فيجب تحديد السير ورسم الطرق التي ستسلكها مع الاحتمالات الوارده وخطتك البديلة لألا يكون المجال مفتوحا امام لا شعورك ليقودك عفويا الى طرق لم تفكر فيها مسبقا .

٥ـ يجب ان تعد ردودا على الاستفسارات وتضع حلولا للمفاجآت التي قد تتعرض لها في الطريق مثل الالتقاء بصديق او التعرض باستجواب رجال الامن او وقوع حادث لك لاسمح الله .

٦ـ اذا كنت تحمل معك منشورات في السيارة فيجب عليك الالتزام بكل قوانين المرور لعدم التعرض للخطر وملاحقة رجال الامن والتفتيش .

٧ـ يجب عدم استخدام سيارات عليها مخالفات مرورية سابقة او سيارات تحت المراقبة لنقل المنشورات من مكان لآخر بل الافضل البحث عن سيارات عادية كسيارات الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية .

٨ـ يجب التخلص بسرعة من المنشور في حالات الطوارئ. كما ومن الضرورة استخدام وسيلة سريعة وخالية من اي خلل او عطب قد تعيقك حين الفرار .

كيف توزع المنشور :

١ـ يمكنك تسليم المنشور مباشرة لمن هم ثقة من المجاهدين وتطلب

منهم تمريره على اكبر قدر ممكن من الاشخاص الآخرين بعد قرآءته .

٢- الاستفادة من العنصر النسائي في توزيع المنشورات على نطاق اوسع ولكن يجب مراعاة عدم استخدام الاطفال - قدر الامكان - في هذا النوع من المهام لسهولة اعترافهم نظرا لصدقهم النابع من براءة الطفولة فيهم .

٣- يجب استغلال البريد في توزيع المنشورات .

٤- من الممكن رمي المنشورات في البيوت والسيارات ولكن يجب الانتباه للاحتياطات الامنية اللازمة كأن يكون التوزيع في منطقة بعيدة عن موقع سكنك .

٥- من الجيد وضع المنشورات في مسجد ما قريب من مكان الوضوء وذلك قبل الآذان بدقائق ليتسنى لكل مصل اخذ منشور واحد .

٦- في الاماكن العامة مثلا- مواقف السيارات ،وداخل الاسواق ،وفي المنتزهات والحدائق يمكن رمي المنشورات في اماكن متفرقة او في داخل السيارات او من خلال نوافذها .

٧- يمكن وضع المنشورات في اماكن تتكفل الرياح بتوزيعها كسطح العمارات او يمكنك عند ركوب باصات النقل العام ،وضع المنشورات فوق سطح الباص وانزل من السيارة اعتياديا في موقف آهل بالسكان .. ومع تحرك الباص ستنتشر المنشورات في كل صوب وحدب ولمسافة طويلة فيلتقطها الشعب لقرآءة محتوياتها .

٨- في ظروف الارهاب يجب على المجاهدين الثوار ابتكار الوسائل الجديدة والتكتيكات المختلفة لتوزيع المنشورات على الاخرين فمن القواعد المهمة توزيع المنشورات تغيير الطرق في كل مرة .

واخيرا ،لا تحتفظ بمنشورات داخل البيت او في السيارة الا لمدة قصيرة .

- يجب عدم اخبار احد عن مصدر حصولك على المنشورات ، وان لا تكون ثرثارا وتخبر الآخرين عما قرأته من منشورات .

- فكر في التبريرات المناسبة فيما لو وجد لديك منشور ما ، واختلق الاجابات المناسبة كأن تقول بانك وجدته في صندوق بريدك او مرميا عند باب منزلك او في سيارتك وما الى ذلك . وعليك ان تدعي بانك قررت اتلافه او ايصاله للشرطة .

- يجب التخلص من المنشورات في وقت الشدة وذلك اما بالحرق او بارساله بالبريد الى شركة اوجهة معينة اخرى ، او بغير ذلك من الطرق الاخرى.

وهكذا يمكنكم اخواننا المجاهدين من مواصلة التعامل مع المنشوات باستمرار خاصة اذا ماقرر الاخوة التقيد بالقواعد وابتكار طرق افضل واضمن لايصال صوت الحق الى طلابه ووفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

كيف تتخلص من مطاردة الأعداء؟

- تاكد من المطاردة والمراقبة.
- كيف تتصرف اذا كان سكنك مراقبا .
- كيف تتملص من المطارده .

كيف تتخلص من مطاردة الأعداء ؟

للعمل الرسالي والجهاد في سبيل الله دعائم عدة من اهمها الامـــــن .. اذ يجب على المؤمن الرسالي الاستمرار في خوض المعركة دون توقـــــف والجهاد في احلك الظروف واصعبها .

عند الاحساس بالمراقبة او المطاردة ، يجب التأكد من ذلك بالتالي:

١ـ في حالة المشي:

ترمي شيئا "ورقة مثلا" فان التقطها المشكوك فيه فانت مراقب . وتتاكـــد اكثر اذا رايته يتبعك ويوجه بعض النظرات المسروقة اليك .

٢ـ في حالة السياقة :

تنظر في المرآة باستمرار وتلتقط رقم ولون السيارة الملاحقة لك وتتاكـــد اكثر اذا رايته يتبعك حتى في الطريق الضيقة او عندما تتوقف فيتوقـــف او يخفف من سرعته او يرجع للمراقبة .

بعد التاكد من المراقبة يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة :

١ـ لا تدع العدو يشعر بعلمك عن مراقبته لك .

٢ـ استفد من نقاط ضعف العدو وغبائه اثناء المراقبة وكن على درايـة تامة بكل تحركاته وخططه في مراقبتك .

٣ـ لا تنسى ان العدو يريد من مراقبته لك كشف معلومات وادلة حـــول نشاطك ، فابذل قصارى جهدك في عدم اعطائه اية معلومات او ادله حتـــى ان كانت صغيرة وتافهة .

٤ـ نظف البيت والسيارة جيدا وذلك باخراج جميع الوثائق والمنشورات، وخاصة التنظيمية منها وحتى التي في المخابئ.

٥ـ لا تحتفظ بدفتر العناوين الذي يحتوي على اسماء الاصدقاء وارقام التلفونات بتاتا واعتمد على ذاكرتك .

٦ـ لا تستخدم الهاتف ابدا ، ولكن يمكنك عند الضرورة استخدام الهاتف العام ، وبحذر .

٧ـ عند معرفتك بانك مراقب غيّر كل مواعيدك وبرامجك الرسالية ،واقطع علاقاتك مع اصدقائك لكي لا يحصل العدو على ادلة ضدك ولكي لا تؤدي الى كشف الاطراف الاخرى ، ولكن يمكنك ايصال المعلومات الضرورية اليهم باستغلال المناسبات العامة او عن طريق العنصر النسائي مع مراعاة الايجاز وعدم التطويل واستخدام اللغة الغير مباشرة والغير واضحة تماما للأعداء.

٨ـ اثناء ذهابك لموعد خاص بالعمل الرسالي واكتشافك بانك مراقب غيّر هدفك ومسيرك وتظاهر بانك ذاهب الى نزهة او تغيير جو ، مثل الذهاب الى الحديقة او السينما او التسوق..وما شابه ذلك ، ولا ترجع لهدفك الا بعد تضليل العدو .

٩ـ بعد تملصك من المراقبة اثناء ذهابك الى مكان معين ، لا تذهب مباشرة اليه بل راقبه من بعيد وتأكد من انه غير مراقب .

١٠ـ اذا كنت على موعد مهم مع صديق وانت مراقب لا تذهب الى صديقك مباشرة وحاول اعلامه بانك تحت المراقبة اما بواسطة التلفون العام ان وجد ، او باعطائه اشارات ورموز من بعيد وبحذر،لكي يقوم باتخاذ اللازم .

كيف تتصرف اذا كان سكنك مراقبا :

١ـ قلل دخولك وخروجك من المنزل واستخدم الباب الخلفي ان وجد عوضا عن البوابة الرئيسية .

٢ـ قبل خروجك من المنزل راقب الخارج من النافذة او الشرفة ولكن دون انيلاحظك احد . ويستحسن النظر الى الخارج من مكان مظلم،خاصة في الليل لتراه دون ان يراك .

٣ـ اذا اردت الخروج من مسكنك ليلا فاستفد من التمويه مثل ترك المصابيح كما هي دون اطفائها وكذلك الاجهزة الاخرى كالمكيف وذلك لئلا يحس العدو بخروجك .

٤ـ لا تخرج في وقت متاخر ليلا ولا تبقى في الخارج حتى وقت متاخر.

٥ـ اذا كنت بالداخل وطرق الباب فانظر الى الطارق من النافذة او من سطح المنزل قبل فتح الباب مع اخذ الحيطة والحذر.

٦ـ اذا احسست بالخطر من المراقبة الشديدة فيمكنك الاستعانة بالاصدقاء لايوائك. بعيدا عن انظار العدو ودون علم احد .

كيف تتملص من المطاردة :

١ـقبل كل شيى تاكد من المطاردة ..

٢ـ بمجرد معرفتك بانك تحت مراقبة رجال الامن حافظ على هدوء اعصابك وامشي بطريقة عادية وثق في قدرتك على التملص منهم .

٣ـ ركز تفكيرك ودقق الملاحظة في كل ما حولك وانظر بتمعن في طريقك وحاول عدم التلفت الى الوراء لكى لا يكتشف العدو انك على علم بامره ... وواصل طريقك بهدوء.

٤ـ لا تتجه الى النقطة التى كنت تنوى الذهاب اليها ، وتصرف ببرودة اعصاب متناهية .

٥ـاذهب الى اماكن الضياع (بشرط معرفتك بها ١٠٠٪ كالاسواق وما شابه

٦ـ تخلص من كل الاوراق والوثائق والمواد الموجودة معك ،وارقام هواتف ،واسماء الاصدقاءوالعناوين والمنشورات في اول فرصة مناسبة لكي لا تقع في

قبضة العدو في حالة فشلك من الـهروب .

٧ـ حاول اجهاد العدو وتضليله قدر الامكان اثناء المراقبة ،مثل قيامك بدوران سريع وطبيعى في عدة اماكن عامة ، واسلك طرقا ملتوية بها مخارج متعددة .

٨ـ في الليل: استفد من الظلام في التستر وكذلك الموانع الطبيعية كالابنية وغيرها .

٩ـ في السيارة : لاتخالف قوانين المرور او الاشارات الضوئية حتى تبعد نفسك الشبهات .

١٠ـ حاول تغيير مظهرك الخارجي لتضليل العدو اكثر ،واستفد في ذلك من الاماكن المزدحمة مثل ان تخلع نظارتك اومعطفك او اي لباس يميز شكلك الاصلي ومن ثم عبر طريقة مشيك وحركاتك .

١١ـ عند خروجك لأي عمل رسالي البس لباسين مختلفين ان امكن مثل لبس بنطلون وقميص ولبس دشداشة (ثوب) عليهما وعند تورطك في المراقبة انزع اللباس العلوي بعيدا عن انظار العدو لكي تغير شكلك فتضلله .

١٢ـ اطفيء النور الداخلي للسيارة ـ ليلا ـ واطلب من المرافقين الانبطاح لتعويق كشف من وما بداخل السيارة . وكذلك اغلق نوافذ السيارة

١٣ـ اذا حدث حادث اثناء المطاردة ـ وانت في سيارة صديق او سيارة اجرة او باص ـ فعليك بترك مكان الحادث فورا ،ولكن لاتترك أي شيء يدل عليك .

١٤ـ عند نجاحك في الافلات من مراقبة العدو ، أختفي في مكانك لفترة وراقب اثنائها حركة العدو وذلك للتاكد من خلو الطريق من المراقبة وذهاب العدو .. وبعد الخروج ،غير مسارك في اسرع وقت .

١٥ـ بعد التخلص من المطاردة ـ اذا كنت تسوق سيارتك ـ . وللوقوف

في موقف ما ،لاحظ السيارات المتوقفة ان كان بها افراد يراقبون او ينظرون • فان وجد ذلك يجب اخذ رقم السيارة ولونها وعدد الافراد الذين بها • وعند النزول يجب أخذ الحيطة واحذر •

١٦ــ يمكنك الاستعانة بالاخرين في التملص من المطاردة كأن تستعين بسيارة صديق او الاقامة في بيته لفترة ،ويجب عدم اليأس والاستسلام للعدو•

١٧ــ اذا كان في يدك اثناء المراقبة اوراق او مواد ثمينة ومهمة للعمل الرسالي حاول التخلص منها بطريقة اخفائها في مكان امين مكشوف ،واستعن في ذلك بكل الاماكن الطبيعية التي في طريقك مثل سلات القمامة ــ الاشجار والاعشاب ــ الاحجار المتراكمة ،وماشابه ذلك ،وبعد تملصك من المراقبة ارجع استلم ما اخفيته •

١٨ــ اذا كانت المراقبة اثناء الليل عليك الاستفادة من الظلام قدر الامكان مثل ان تسلك الطرق المظلمة الضيقة الغير معبدة وان تتجنب مصادر الضوء في ما حولك •

١٩ــ البس الملابس الغير مضيئة ،مثل الاسود وما شابه ،اثناء خروجك ليلا في العمل الرسالي لكي تتستر بها اثناء هروبك من المطاردة •

ان اخذ الاحتياطات والحذر ،والتحلي بالشجاعة والذكاء وقوة الملاحظة والتركيزوهدوءالاعصاب هي اهم العوامل التي يمكن ان تساعد الفرد الرسالي اثناء تأديته لاعماله الجهاديه وتصرفه لمراقبة جلاوزة الطاغوت ••

وبهذا لن تكون الظروف الامنية الصعبة عائقا أمام مواصلة الجهاد اليومي ،بل مؤكدا على ضرورة مضاعفة الجهود وابتكار وسائل التحرك الجديدة المتطورة للاسراع من سقوط الطاغوت الذي لم يعد بقاءه سوى مسالة وقت •

كيف تتصرف عند الدخول الى السجن

- اولا : عند مباشرة اعتقالك .
- ثانيا: بعد التحقيق والتعذيب

  السجن الانفرادي .

  السجن الجماعي .
- ثالثا : واجبك بين وجبات التعذيب .
- رابعا: واجبك مع اهلك

كيف تتصرف عند الدخول الى السجن ؟

السجن مدرسة الرسالي ومصنع البطولة والصمود ،وهو محطة امتحان المجاهدين في سبيل اعلاء كلمة الله .. الكثير من الابطال العظماء من ابناء الامة دخلوا السجن بشجاعة فخرجوا منه ابطالا،ولكن هناك من الناس من دخلوه بخوف ولم يتحملوا ظروفه الصعبة فانهاروا ليحملوا في تاريخهم وصمة عار وهزيمة امام انفسهم وامام الامة .. كل ذلك لانهم لم يكونوا مستعدين وعارفين بظروف هذه المدرسة الصعبة والخطرة ..

اذن كيف يمكن ضمان النجاح والانتصار في هذه المدرسة الرهيبة (السجن) وكيف يمكن للفرد ان يستفيد من هذه التجربة في صناعة ذاته ؟ ثم كيف يمكن التخرج من هذه المدرسة بوسام البطولة والعظمة .

فيما يلي نقدم بعض الاساليب والتكتيكات النضالية التي يمكن ان تفيد ابناء الامة المجاهدين عند دخولهم تجربة السجن المرير،متمنين لهم الانتصار والنجاح في هذه المدرسة من اجل اعلاء كلمة الحق واسقاط كلمة الطغاة والمستعمرين انشاء الله .

اولا : عند مباشرة اعتقالك :

اعلم انك في بداية الطريق للدخول في امتحان صعب ومرير ، انت معرض فيه للسقوط او الانتصار. السقوط امام ضعف نفسك وروحيتك او الانتصار على الضعف بصمود كبير ومعنويات اعظم .. ثق في نفسك وقوّ

ايمانك بالله سبحانه وتعالى واعلم انك تنال ثواب الله في كل نفس تتنفس به ما دمت محافظا على رسالتك وصمودك في سبيل الله .

١- فكر جيدا في كل الاحتمالات التي ستواجهك في داخل السجن ،صعوبة الحياة ، المرض ،سوء الجو،والحالة الصحية ،ضيق الزنزانه ، الظلام الدامس الاكل المتعفن، المعاملة السيئة ،محاولات النيل من كرامتك واذلالك،حالات الضعف والانهيار واليأس ،كيفية الاتصال بالله العلي القدير علاقاتك داخل السجن وجبات التعذيب الوحشية ، الاسرار والمعلومات المقدمة لديك وبالتالي امانة الصمود التي في عنقك...الخ .

٢- اعلم انك ستكون وحيدا من دون صديق او اخ او زميل يواسيك او يساعدك في صمودك ،ولكن اعرف ان الله سبحانه وتعالى سيكون معك في كل لحظاتك ودقائقك يرعاك ويسدد خطاك ان صمدت ليأمر ملائكته الكرام بالتخفيف عنك ومداوات جراحك وليهبك التلذذ بمناجاته ودعائه فلا تخف وارم ببصرك اقصى القوم .واعلم حتما انك ستنتصر على جلاديك بصمودك وتحملك لكل الشقاء والعناء في مدرسة السجن .

٣- اعرف بانك الان ذاهب لتقديم الضريبة والثمن على اختيارك السليم لدرب الجهاد المقدس ،وبالتالي قرر بثبات وصمم على ان تنجح في دفع الضريبة دون نقصان ،والضريبة هي ان تتحمل وتصبر على الالم والعذاب الذي ستواجهه وليكن اختيارك ثابت حتي نهاية الطريق .. لانك عاهدت الله على الاستقامة والمواصلة مهما كلفك ذلك فاما النصر واما الشهادة .

٤- ميز مشاعرك واحاسيسك جيدا او اعرف ان كل احساس بالخوف والالم وكل لحظة يأس او خوف او انهيار هي من صنع الشيطان الذي يخوف اولياءه .. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ،كما ان كل لحظة صمود وصبرعلى البلاء ،وكل لحظة مقاومة تكون فيها معنويات تهتف بكلمة "الله اكبر لا اله الا الله" هي في رحاب الله وملائكته .. ان في

كل لحظة يتحمل فيها المؤمن البلاء والعذاب فيها ارفع ثواب عند الله "المؤمن كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ".

٥ ـ اعلم انك ذاهب لتجديد العهد والبيعة مع الله ورسوله واوليائه الصالحين ،تجديد العهد بمواصلة الطريق والاستقامة والصبر على النوائب فلا تنس ان رسول الله ينتظرك منك تحمل الاذى والعذاب مادام في سبيل الله ،حيث يقول لك " ما اوذي نبي مثلما اوذيت " تذكر صمود ابناء الرسالة الذين واجهوا العذاب مثلك واكثر منك ،تذكر اولياء الله الذين لم ترهبهم السجون ولا تحقيق ولا تعذيب ولا اي شيى آخر .. وان قلوبهم كانت مطمئنة بذكر الله .. "كبر الخالق في اعينهم فصغرت من دونه الاشياء ".

٦ـ اعلم انه ما من قطرة احب الى الله من قطرة دم تراق في سبيله وبالتالي بايع ربك على حياتك مادام الهدف رضاه وكسب ثوابه .

اذا تقدم للدخول الى هذه المدرسة والسجن وانت قد عقدت البيعة مع الله مقابل جنته "من كنوز الجنة الصبر على الرزايا " اى البلاء والنوائب ولا تفرنك حب الدنيا لان حب الدنيا راس كل خطيئة وباب كل بلية وقرآن كل فتنة وداعي كل رزية كما يقول الامام علي (ع) . اطرد حب الدنيا من قلبك ولا تخف من الموت الذي يهددك به الجلاد ،بل ثق ان وراء صمودك نصر آت لا محالة او شهادة ستجعلك رمزا للسائرين في طريق الرسالة وخالدا لا ينسى .

٧ـ اخيرا انت ستدخل في صراع مع ذاتك ونفسك وشهواتك ورغباتك واهلك ووظيفتك ومستقبلك ،وهذا ما سيفرله الجلاد والطاغوت معك حيث سيلعب بهذه الورقة ،فلا تتردد في حرقها في سبيل الله بمجاهدة النفس والهوى حيث اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ولكن " جاهدوا اهواءكم تملكوا انفسكم".. اذا تقدم فعين الله ترعاك وتسدد خطاك ،واجنحة

ملائكته ترفرف عليك ،والسن المؤمنين تدعوالك بالصمود والغلبة .

ثانيا : بعد التحقيق والتعذيب :

*** السجن الانفرادي :**

١ـ قم بالتعرف جيدا على واقعك الجديد "الزنزانة " تمعن في انحاء بيتك الجديد .. واستكشف ما يحيط بها ،واذا ما اصطدمت بضيقها وظلمتها ، فتذكر ضيق القبر وظلمته وادع ربك ان يخفف عليك ذلك .. اذا ما وقعت عينك على القذارة والوساخة فيها فتذكر الطاغوت وقذارته ووساخته وضرورة ازالته مهما كلف الامر،واذا ما وقعت عينك على الاكل السيئ ومذاقه فتذكر المساكين والفقراء الذين لا يجدون لقمة خبز ولا اي شيئ يقتاتونه ... واذا ما وجدت نفسك متضايقا لا تستطيع الحراك فاعلم ان في داخلك قلبا نابضا بالحياة والحركة وفي اعماقك معنويات ستجعل ما حولك حياة وحركة واعلم ان "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر " كما هو في الحديث الشريف" واذا ماشعرت بالوحدة والوحشة فتذكر الله سبحانه وتعالى فهو معك يسمع انفاسك وانينك ويراك ،فلا تتردد في دعائه ومناجاته والتقرب لديه زلفى ،والصلاة بين يديه وترتيل القرآن الكريم وآنذاك ستجد النور والهداية امامك وستجد الله حاضرا معك واولياؤه .

٢ـ قم مباشرة ببرمجة نفسك ووقتك في داخل الزنزانة ،واشغل نفسك طوال الوقت بشيئ تفكر فيه او تعمله .

* ـ الاستفادة من المحيط الذي حولك " النور ، الضوضاء او ما شابه " في التعرف على الوقت صباحا او مساء ـ مثلا ـ وذلك من اجل ان تعرف اوقات الفرائض والزمن الذي يمر عليك .

* ـ اهم نقطة في برنامجك يجب ان تعملها ،هو ممارسة هذا البرنامج الروحي والذي يجب ان لا تغفل عنه لحظة واحدة ويجب ان يحوي ما يلي:

أ ـ فكر في اداء صلاة الواجبة والمستحبة (النوافل)·
ب ـ قراءة القرآن الكريم بصوت تسمعه وتتحسسه ،اقرأ القرآن الكريم بتلذذ وتعمق في الايات التي تقرآها وتدبرفي آياتها ومعانيها وخاصة التي تحفظها ·· خاصة السور التالية (سورة العصر ـ يس ـ العنكبوت ـ الفاتحة ـ الرحمن ـ الزلزلة ـ النصر ـ الفلق ـ الناس ـ التوبة) وكل الايات المعروفة والمشهورة خاصة آية الكرسي ·

فيا أخي السجين عليك بالقرآن ·· لاتغفل عنه لحظة واحدة ···
فهو ربيع القلوب ··

جـ ـ قراءة الادعية المعروفة ومناجاة البله بما في قلبك وما في خاطرك ،استغفر ربك على كل لحظات ضعف او وسوسة اصابتك ،ولا تردد في البكاء والانتحاب ·· لانه اقسم الا يترك من دعاه وان لايرده خائبا " أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء "

د) ترديد الاناشيد والاشعار الثورية التي تحفظها واستوح من معانيها والحانها (شجوى) الصمود والاستقامة ·

هـ) تذكر قصص الرسول والانبياء والائمة (ع) وأولياء الله الصالحين والشهداء والمجاهدين وكل الذين رسموا بصمودهم ملاحم الانتصار والنجا ح في الحياة والاخرة ،تذكر حياة الرسل الكرام وقصصهم ،النبي يحي بن زكريا وكيف نحر رأسه في الشجرة ،نوح وصبره وصموده في دعوة قومه للايمان بالله ،النبي صالح والمصاعب التي واجهته في هداية قومه وناقته التي ذبحها المشركون ،النبي ابراهيم خليل الله ،وكيف القي في النار ليحرقه الظالمون وكيف أنجاه الله ،النبي يونس وكيف عاش في بطن الحوت يدعو الله ويستغفره ،النبي يوسف وأذى اخوته وسجن الملك ،النبي عيسى كليم الله الذي رفعه الله اليه ،رسولنا العظيم وما لاقاه من اذى وعذاب من قبل المشركين اثناء تبليغ الرسالة ·

ـ في كل لحظة ضعف وانهيار قو نفسك بتذكر تاريخك الرسالي تاريخ

امتك الاسلامية ،انه تاريخ دماء ودموع وآلام .. تاريخ شهادة وعـــــذاب وتاريخ صبر وصمود وانتصار "كتب الله لاغلبن انا ورسلي " ولا تنسى تذكر حياة كل العظماء الذين سموا وارتفعوا على الالم والمصاعـــب ففـــازوا بالعظمة ..

ز- حاسب نفسك بصدق امام الله على كل ما عملته من اخطاء وذنوب وتقصير سابقة ولاحقه لانك في ضيافة الله وقو روحيتك بالله " يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى .." قرران تصمد وتواصل صبرك واحتسابك عند الله العلي القدير .

٣- تذكر حياة شعبك وامتك وكل المستضعفين في الارض والفقـــــراء والمساكين ،تذكر ان هناك الآف ممن يعيشون مثل حياتك في مثل هـــــذه الزنزانة لكنهم صابرون محتسبون اجرهم عند الله وان جاء في بالـــك اطفالك واهلك فاعلم ان للشهداء وللمعتقلين امثالك ابناء وعوائل واهل وانك لست الوحيد بل معك شعب باكمله . ثق ان الله يرعى ابناءك واهلـــك وكل المؤمنين والصالحين من ابناء شعبك لن يبخلوا لدعم ورعاية اهلـــك

٤- ضع في برنامجك ما يلي حسب الامكان :

أ - اخذ قسط من الراحة والنوم العميق كلما استطعت .

ب - صبر نفسك على الاكل الذي يعطى اليك ولا تنسى ان تسمي باللـــــه وتحمده فهو الرازق قبل اي كائن .

ج - تكيف قدر الامكان مع زنزانتك الضيقة واعتبرها منزلك المؤقـــت لذلك حاول ان تنظفها من الوساخة وما شابه كلما سنحت لك الفرصة .

د - حاول ان تقوم بكتابة الشعارات الثورية او الآيات القرآنية علـى حدران الزنزانة خاصة الشعارات التي تعطيك الصبر والصمود . احفرهـــا

باظافرك ان استطعت وانظر لها دائما ستجد فيها الهاما يعطيك الصبر والصمود .. اضافة الى انها ستكون زادا لمن يعيش في زنزانتك بعد خروجك .

هـ - قم بالتفكير دائما فيما واجهته وما ستواجهه .. عين لك اوقاتا خاصة للتفكير العميق .. " تفكير ساعة خير من عبادة سبعين سنة ".

و- ممارسة الرياضة حتى في الزنزانة الضيقة لان الرياضة ستعطيك حيوية وستشعرك بالنشاط وستزيل الخمول عنك ،يمكن ممارسة الرياضة ولو بشكل خفيف .." تحريك الرقبة في كل الاطراف لعدة مرات ،تحريك اليدين والرجلين، الوقوف على اليدين والرجلين منبطحا .. الوقوف على رجل واحدة ويجب ملاحظة : ان كل وجبات التعذيب ستكون رياضة للمؤمن مطلوب النجاح فيها .

ص- حاول التكلم مع من تقابله حتى من الجلادين لان الكلام العام سيرفه عنك ولا تتكلم في امورك الخاصة بل بشكل عام فيما حولك واحذر ان يجرجرك المنافقون والجواسيس المندسين في اوساط السجناء بالكلام بدون تثبت وتفكير مسبق .

*** السجن الجماعي :**

يجب على السجين في السجن الجماعي أن يستفيد من النقاط السابقة حسب وضعه ،أما النقاط التالية فهي عامة يمكن للسجين ان يستفيد منها أيضا حسب وضعه وظروفه :

٦- حاول التعرف على من حولك من السجناء وقم بتصنيفهم حسب نوعيتهم واتجاهاتهم وميولهم ،وقيم كل واحد منهم على حدة ،وضع برنامجا خاصا في تعاملك مع كل طرف منهم وهنا لا تنسى ان يكون لك دور ريادي في

اوساطهم،وهذا يوجب عليك ان تكون قدوة لهم في الصبر والصمود والتضحية والتاثير عليهم رساليا .

٧ـ حاول ان تؤثر على الجلادين والعاملين داخل السجن بشكل رسالي .. اقم معهم علاقة انسانية قدر الامكان وحاول الاستفادة منهم في توصيل الرسائل والاشياء التي تفيدك في السجن كأكل وكتب ومجلات وما شابه .

٨ـ من داخل السجن،حاول ان تكتب رسائلك وتوصلها الى الخارج عبر الاساليب والتكتيكات الخاصة الممكنة الى عائلتك .. الى اصدقائك والى المجاهدين من ابناء شعبك وفي رسائلك تحدث عن الواقع الذي تعيشه واكتب للناس عن التعذيب الوحشي الذي تلاقيه ويلاقيه اخوانك السجناء.. واكتب كل ما يفيد من معلومات عن ظروف سجنك .. عن الجلادين واسمائهم وعن عملاء الطاغوت وعن الذين اهانوك وعذبوك وشتموا عرضك ودينك وكرامتك احفظ اسماءهم وصورهم جيدا ،وحاول ان تسرب رسائلك،هذا قدر الامكان الى المجاهدين من اخوانك المخلصين واجتهد في ذلك وكذلك العكس فكر في طرق توصلك من خلالها الرسائل التي يرسلها اليك اهلك واصدقاؤك ..

٩ـ ضمن برنامجك الذاتي حدد بعض الفنون وحاول ان تتعلمها خلال قضاء فترة السجن التي قد تطول وهي محسوبة من عمرك فلا تفوتك هذه الفترة سدا ،وليكن في اخوانك الذين سبقوك قدوة لك فقد تعلم احد الأخوة اللغة الانجليزية من احد السجناء الانجليز،وآخر تعلم الشعر وحفظه عن قلب

وهناك بعض الفنون مثل (الشعر، الكتابة ، الخطابة ، النجارة الرسم ،النحت ،تجويد القرآن وحفظه ،حفظ الاناشيد ، التمثيل، التمويه ،تعلم قوة الحافظة والاستفادة فكريا وثقافيا من الاخوة المجاهدين الذين لديهم افكاروتجارب ورؤى رسالية جيدة وكذلك تجارب نضالية .

١٠ـ لتكن في علاقاتك فنانا داخل السجن،وحاول ان تكون لك علاقات مع مختلف السجناء وليكن لك هدف مفيد في كل علاقاتك حتى لو كان على الاقل

التعرف علي اوضاعهم النفسية واسباب سجنهم وتجربتهم داخل السجن وكلما يفيد او يعطيك رؤية او درس في هذه الحياة .

١١- لا تكن وحيدا في داخل السجن،بل حاول ان تشكل لك اصدقاء مخلصين يزيدونك عزما وتصميما ،وهذا يعني انعليك داخل السجن ممارسة الواجب الشرعي الا وهو العمل على انشاء خلايا ثورية منظمة داخل السجن،وهذا يتطلب ان تكون فنانا وحذرا في تحركاتك بين المساجين ولكن هذا يجب ان لا يمنعك من ان تعمل على خلق الاجواء الرسالية "المجتمع الرسالي"حتى داخل السجن،لان الفرد الرسالي كالشمعة المضيئة في اى مكان توضع تنير الدرب للآخرين ،حاول مع زملائك المؤمنين اقامة صلاة الجماعة وقراءة الادعية الجماعية ،خاصة دعاء كميل في كل ليلة جمعة ،وكذلك احياء المناسبات الدينية التي تمر عليكم مثل شهر رمضان المبارك،محرم الحرام ميلاد الرسول (ص) والائمة عليهم السلام . وفي هذه المناسبات حاول ان تستفيد منها لتقوية اصرارك على المواصلة وكن مؤثرا لا متاثرا بسلبيات الآخرين .

١٢- اتفق مع اخوانك من المؤمنين الموثوقين على امور وواجبات يقوم بها كل واحد منكم في حالة اطلاق سراحه مثل ايصال رسالة شفهية الى من تريد من اهلك او اصدقائك . وكذلك الكتابة عن السجن واسماء الذين عرفت من المحققين والجلادين على الحدران في المدينة او ارسالها الى الذين تعرفهم في الخارج من المجاهدين . وليقضوا عنك دينك اذا كانعليك دين وامور خاصة يمكن الاتفاق عليها فيما بينكم جميعا .

ثالثا : واجبك بين وجبات التعذيب :

١- خذ نفسا عميقا واشكر الله سبحانه وتعالى على نجاحك في فترة التعذيب وصمودك،وادعوا الله ان يوفقك للنجاح في الوجبات القادمة .

٢- قم بسرعة بعملية تقييم سريعة لمشهد التحقيق والتعذيب وما

قلته للمحقق وما عرفته منه ،واستفد من نقاط الضعف في التحقيق القادم ولا تنسى ان تحفظ الامور التي قلتها للمحقق جيدا كي لا يكون هناك تناقض في كلامك في التحقيق الثاني وهكذا .

٣- حاول الاسترخاء قدر الامكان وان تنام نوما عميقا كي ترتاح ولو فترة ،وحافظ على هدوء اعصابك وثبات نفسيتك .

٤- اذا كان معك زملاء فلا تنسى ان تستقبلهم بصدر منشرح وابتسامة امل،قل لهم .. لا تخافوا ثواب الله اكثر واعظم وعذاب الظالمين اشد الما واقرأ عليهم قول الله تعالى " ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ،انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار،مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ... " وتذكر قول الرسول (ص) لآل ياسر وهم تحت سياط التعذيب صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة .

٥- اتخذ قرارا من جديد بالاستقامة ،وانه ما دام الجلادين الانذال قد عذبوك واهانوك فانك لم ولن ترضخ لهؤلاء وتعذيبهم ومهما فعلوا. لان النتيجة معروفة سلفا حتى لو اعترفت او اعطيت معلومات فلن يتركوك بسلام بل سيزيدون من تعذيبهم لك من اجل معلومات اكثر .

٦- اشرح لاخوانك في الزنزانة اساليب التعذيب التي مورست بحقك واكشف نقاط الضعف فيها وكيفية تحملها والصمود امامها ،وازرع فيهم الثقة بالانتصار على سياط الجلادين .

٧- اعلم ان يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم ،لذا لا تنس انه كلما ارتكب الجلادون من جرائم بحقك وحق اخوانك من ابناء شعبك كلما ازداد حسابهم وعقابهم عند الله ،وكلما اصبحت لائحتهم سوداء حيث لن يفلتوا ابدا من سياط العدالة يوم الانتصار. "وآنذاك يخسر المبطلون" .

رابعا : برنامجك مع اهلـــك

* اعلم ان الطاغوت سيحرمك من رؤية اهلك لمدة طويلة وحتى لو اعطاك فرصة لرؤيتهم فستكون فرصة قليلة ولهذا يجب اغتنام هذه الفرصة مع اهلك وذلك عبر النقاط التالية :

١- استقبل اهلك في الزيارة بوجه بشوش وابتسامة تعطيهـــم امـــلا وتفرحهم وتشعرهم انك صامد واثق من طريقك، ولم تؤثر فيك ظروف السجـــن وسياط الجلادين .. عانقهم بحرارة واضغط على اياديهم واهمس في اذانهـم: صمودنا من اجلكم ومن اجيالكم القادمة ،قبل والدتك في جبهتها واطلـــب منها ان تدعو لك وان تكون راضية عن طريقك واختيارك .

٢- اشرح لأهلك بالتفصيل ما لاقيته من تعذيب وحشي،واذكر لهم اسمـــاء الذين عذبـــوك بالتحديد واطلب منهم ان ينقلوا هذه المعلومـــات الى المجاهدين شفهيا واطلب منهم توصيله مهما كلف الامر،وان كان لديهم قدرة ان ينقلوا رسائل مكتوبة فاعطهم اياها بشكل سرى لينقلوها الى الجهـــة المطلوبة .

٣- حاول ان تكون الموجه لـــهم اثناء الزيارة وازرع في قلوبهـــم الشجاعة والامل بنصر الله ،واعطهم رؤية رسالية مغيرة ،وذكرهم بعظمـــاء الرسالة المقدسة .. الرسول(ص) واهل بيته وكيف تحملوا الاذى .

٤- لا تتاثر من كلامهم السلبى وتثبيطهم وما ينقلونه لك من معلومـــات عامة سلبية ، لانهم معرضين لضغوط المجتمع اكثر منك،وحاول ان توضح لهـم الرؤية حول ضرورة الاستقامة وتحمل الاذى،والتضحية في سبيل انتصار الثورة الاسلامية ضد الطاغوت .

٥- لا تتردد في ان تطلب منهم ما يلزمك من حـاجيات خاصة مثل(كتـــب، مجلاته قرآن، ادعية ،مأكولات ... الخ) .

٦ـ حمل اهلك مسئوليتهم الشرعية في الضغط على السلطة والزامهم من اجل اطلاق سراحك،قل لهم القضية قضيتكم ،وانا ابنكم وواجبكم ان تتحركوا وان تحتجوا وتبرقوا البرقيات الى كل الاطراف المفيدة في الضغط على السلطة ،لان تحرك اهلكوضغطهم على السلطة سيكون عاملا من عوامل تسريع الافراج عنك .

٧ـ لا تنسى ابلاغ اهلك بوصيتك الاخيرة واطلب منهم السماح وخاصة والديك ورضاهم .. في وصيتك التي تقولها لهم : حملهم مسئولية الانتقام من جلاديك وكل يد مارست التعذيب بحقك .. قل لهم : "ان انا قتلت او استشهدت فواجبكم الثأر لي والانتقام لدمائي..قاتلي فلان .. وفلان،واذكر اسماءهم وعناوينهم بالتحديد) .

٨ـ واخيرا .. يا اخي المجاهد السجين .. لا تنسى انتدعوالله ان ينصر الاسلام والمسلمين علي الطغاة والمستعمرين،وان تدع لاخوانك من المجاهدين بالاستقامة لان دعائك قريب من الله .

* هذه النقاط قليل من كثير ،يمكن للاخوة المجاهدين ان يستفيدوا منها عند دخولهم (السجن) .. مدرسة البطولة ومصنع الرجال .. نتمنى ان تكون مفيدة .. والى الامام حتى تحقيق النصر الالهي الموعود .

,

كيف تواجه التحقيق عند الإعتقال؟

- اولا : في طـــريقك للـــــــمحقق .
- ثانيا: فـــي مواجـــــهة التـــــــحقيق .
- ثـــــالثا: قواعـــــــد واسس فـــي التعامل عند التحقيق .

مواجهة التحقيق عند الاعتقال

عندما يقدم المجاهد للتحقيق اثناء الاعتقال يبدأ الصراع بين الثبات والانهيار ... وعندما يواجه التعذيب الوحشي يبدأ الامتحان العسير حيث على اثره تكون النتيجة ...فأما صمود وانتصار واما استسلام وانهزام ..

فالجلادون في داخل المعتقل يبدأون معركتهم المقدسة لافتراس المؤمن الرسالي .. واذلاله وسحق كرامته مقدمة للنيل من عقيدته وايمانه . وفي هذه المعركة المقدسة يكون المؤمن وحيدا امام هؤلاء الذئاب،لكنه بايمانه بالله سبحانه وتعالى يكون قويا .. تصاحب انفاسه كل ارواح الشهداء والصالحين .. تدعوه للصبر وتستحث فيه روح المقاومة والصمود .. ليلقي حسرة في قلوب الطغاة على ان يقول كلمة .. آه .

كيف يضمن الفرد المؤمن الصمود والثبات امام التحقيق والتعذيب في سجن الطاغوت ؟ وما هو البرنامج العملي في ذلك ؟ .. هذا ما نواصل الحديث عنه في هذه الحلقة ، حيث نقدم لكل الاخوة المجاهدين المؤمنين من ابناء الامة الاسلامية مجموعة من التكتيكات واساليب النضالية متمنين ان نفيدهم في مقارعة الطاغوت داخل معتقلاته .. حيث يصنع مجد الامة ورمز عظمتها عبر ملاحم الصمود الرسالي التي تخطها اجساد ودماء كل المؤمنين المعذبين في سجون الظالمين والمستكبرين .. فالى مزيد من الصمود والثبات حتى يأذن الله بنصره ان الله لايخلف الميعاد .

اولا : في طريقك للمحقـــق

اعرف بانك قد بدأت السير في الطريق لتقديم الامتحان العسير الـــذي هو بمثابة الشهادة على نجاحك واخلاصك ، ان انت نجحت في مواجهة عقباتـــه وصمدت عليها حتى النهاية ، وانت في الطريق لمواجهة التحقيق لا تنســـى ان تقوم بالخطوات التالية :

١ــ اسحب نفسا عميقا بقوة وتنفس الصعداء .. واشكر الله ان فسح امامك هذه التجربة لتختبر مقدار ايمانك وثبات يقينك والتزامك .

٢ــاعرف انك ستواجه بشرا مثلك هو ذلك المحقق الذي لا يملك "لك" .. ولا لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ،بشرا باع نفسه للشيطـــان وللطاغوت يواجهك انت ايها المؤمن الرسالي الذي بعت نفسك لخالق السموات والارض والذي بيده مقادير الحياة وارزاق العباد ومصائرهم .. وبالتالـــي فان جبهتك اقوى واقدر، فسر على بركة الله ولا تخف وردد قوله تعالى"والله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين "و"ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتـــم توعدون " .

٣ــ استعد ذاكرتك جيدا وفكر في كل ما سيواجهك في التحقيق من اسئلـــة ومعلومات .. وحاول ان تحدد نسبة ما يعرفه عنك من معلومات او اعترافـــات .. وهل ان لديه ادلة اثبات ضدك ام لا .. وتوقع الاسئلة التي ستواجهـــك وفكر في اجابات مسبقة لها تكون مترابة ومتناسقة .

٤ــ انت مؤمن في عروقك تجري دماء العزة والكرامة .. وفي اعماقـــك وضميرك امانة مقدسة اقسمت ان لاتتخلى عنها ، وعاهدت ربك على الوفاء بها مهما كلف من تضحيات ، امانة رفضت السموات ان يحملنها واشفقن منها تلك هي بيعتك لله عز وجل بمواصلة العمل في سبيله واعلاء راية الاسلام والجهاد

المقدس حتى تحقيق حكم الله في الارض .. تذكر ذلك ، واعلم انك تسير وكل انفاس المؤمنين تترقب صمودك ونجاحك في الوفاء ببيعتك .. "فابشـــــروا ببيعكم الذي بايعتم به " .

٥ ـ اعلم انك ذاهب الى معركة مطلوب منك فيها الانتصار بكل ما تملك ، وبالتالي لتكن روح التحدي والمقاومة ثابته في ضميرك وروحك وقرر منـــذ هذه اللحظة ان لا تبوح باي نوع من المعلومات عن اسرار الحركة الاسلاميـــة والمجاهدين المؤمنين الرساليين العاملين في سبيل الله ، حتى لو كانـــت ساذجة وبسيطة ، بل يجب العمل على ابقاء جلاوزة الطاغوت في جهل وضيـــاع وفي حسرة والم امام صمودك وتحريك كل اساليبهم واغراءاتهم الجهنمية .

٦ـ اذن قرر منذ البداية ان يكون سلاحك هـو الصمود والمقاومة وليـــس الانهيار والاستسلام ، لانك بروح المقاومة الصمـود ستكون قادرا على تحطيـم معنويات جلاوزة الطاغوت ومحققيه وبالتالي الى انهيارهم النفسي امـــام رباطة جأشك وقوة تحملك وليكن الصمود والتحدي والمقاومة اساسا ومبـــدءا تعتمد عليه في تجربتك العسيرة هده لان المقاومة ستحطم غرور الجلاديـــن وتمرغ انوفهم في الوحل .

٧ـ اعلم انك بصمودك تكتب تاريخ مجدك وعضمتك ، وستعطي للجماهيـــر ثقة بخطك الرسالي وباهدافك المقدسة ، وستربط الجماهير اكثر بمسيرتـــك الاسلامية الثورية ، لانهم سيرون في تضحيتك وصمودك رمزا لهم وستكون ضميرا حيا يستصرخهم للجهاد والتضحية والفداء.

٨ـ كن مستعدا للموت تمام الاستعداد .. الذي هو بالنسبة لك في مثـــل هذه الظروف شهادة لا يواريها اي شيء ، وان تسليم امرك ومصيرك لله وتحمل العذاب والالم هو البداية لنيل ثوابه ورضوانه ، وبالتالي ستجدان التعذيب والاذلال الذي سيمارسه جلاوزة الطاغوت بحقك قد فقد قيمته كوسيلة لانتـــزاع

المعلومات .. وتذكر قول الامام الشهيد الحسين بن علي (ع) :

"الهي تركت الخلق طرا في هواك ، وايتمت العيال لكي اراك .. فلو قطعتني بالسيف اربا لما حن الفؤاد الى سواك " اذن تذكر هدفك المقدس وكن مستعدا لان تقدم روحك على كفيك لله سبحانه .. وان تعيره جمجمتك مادام الثمن هو الجنة ورضوانه وغفرانه .

٩ـ يجب ان تعترف ان كل مقاومة تسبب تخفيف التعذيب عنك وعن الآخرين ، وان كل اعتراف يعني ازدياد التعذيب لك ولهم .. لان الجلادين عندما يجدونك تعترف لن يترددوا في انتزاع كل عظامك واظافرك ليحصلوا منك حتى على معلومات لا تعرفها ، خلاف عدم الاعتراف ، حيث ستتحطم كل الآتهم الهمجية وأساليب تعذيبهم الوحشيه امام صمودك .

١٠ـ اعتمد على نفسك في هذه المعركة ، واستجمع كل قدراتك الثورية وكفاءاتك لمواجهة اساليب التحقيق والتعذيب ، ولا تنسى ان تستحضر في ذهنك انك ستواجه عدوا لا يعرف اية قيم انسانية او دينية .. وان القضية امامك هي اما الاستسلام والخيانة .. واما مواصلة الجهاد حتى النصر ... ان الجلاد عدوضد الانسان .. انه عميل للاستعمار .. عدو باع دينه ووطنه وشرفه وعقيدته للاجانب ، وارتكب ابشع الجنايات بحق الامة ، من هنا فكل القيم يدوسها تحت قدميه دون ان يعبأ بها على الاطلاق ، من هنا فأن امامك خيارين لا ثالث لهما ، اما الاستسلام المطلق وبالتالي خيانة الرسالة واما مواصلة الصمود والجهاد حتى النصر .

ثانيا : في مواجهة التحقيق :

اهم ما يجب ان يسلكه المعتقل أثناء مواجهته للمحقق هو ثبات نفسيته وصمود معنوياته وتركيز حواسه ، لان اسلوب المحقق سيكون حربا نفسية يشنها ضد المؤمن المعتقل ، وبالتالي ستكون معركة مواجهة بين روح المؤمن المقاومة وبين اساليب واحابيل اولئك الشياطين من المحققين

والجلادين ، "فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين " .

أ- اذا من اجل ان تستطيع الصمود في هذه المعركة ، والانتصار على اساليب التحقيق والتعذيب الاجرامية لجلاوزة الطاغوت يجب ان تتذكر هذه النقاط وتجعلها اساسا لمقاومتك اثناء التحقيق والتعذيب :-

أ- الايمان الثابت بعدالة قضيتك ، والايمان المتجذر العميق بحقيقة موقفك وان الله معك يراك ويسمعك ويسدد خطاك .

ب- الايمان الثابت بحتمية انتصار رسالتك على الطاغوت مهما ارتكب من جرائم ومجازر ، هذا الانتصار الذي جعله الله جزاء لصبر وصمود المؤمنين في سبيله " احسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين " "ويرونه بعيدا ونراه قريبا" " الا ان نصر الله قريب "

ج -ان تحمل في اعماقك حقدا مقدسا ضد الطاغوت واوليائه من الجلاوزة .. والمعذبين .. حقدا لا مهادنة فيه ولا استسلام ، من اجل ان تستثير في نفسك روح التحدي والمقاومة المستمرة له .

د - ان تكون مستعدا استعدادا تاما للتضحية في سبيل رسالتك وقضيتك المقدسة بروحك ودمائك ومالك وكل ما تملك ، ولا تنسى يا اخي ان تتذكر كل شهداء الاسلام الخالدين .. تذكر عائلة ياسر الصابرة المحتسبة تذكر حجربن عدي الصحابي الجليل والفدائي الصامد الذي نحر راسه وهو صامد كالجبل لا يتزعزع ايمانه ، ثم تذكر شهادة سيد الشهداء وابي الاحرار الامام الحسين (ع) في كربلاء، ومنها اتخذ الموعظة والدرس والمقياس . اذا .. اقدم بكل بسالة ورباطة جاش على مواجهة واقع التحقيق والتعذيب ولا تتردد "ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ... "

٢- يجب ان تتحلى قبال ظروف التعذيب الجسدي والنفسي بنفسية جديدة ، لان الجلادين سوف يحاولون من خلال تلك الظروف تحطيم اعصابك والقضاء على

ارادتك الصامدة ، وبالتالي انتزاع الاعتراف والاستسلام ثم الخيانة .

٣ـ تجنب الشعور بالوحدة والعزلة ، واحذر الايحاءات النفسية المثبطه التي يحاول المحققون ان يزرعوها في نفسك ليقولوا لك ـ انت وحيد .. ويجب ان تنقذ نفسك .. فكر في مصيرك ومستقبلك وانت لاتزال شابا امامك الحياة .. وماذا ينفعك اولئك المخربون والعابثون .. انت مسكين ، تتعرض للعذاب والآلام واوولئك سالمين ناعمين الافضل لك ان تعترف الآن فكل اولئك اعترفوا بين قبضتنا ... الخ .

هذا ما يحاول جلاوزة الطاغوت ايحاءه لك في البداية من اجل ان يهزموك ويضعفوك ... فلمواجهة هذه الحالة (سواء كان في الزنزانات الانفرادية او في سراديب التعذيب) . فيجب ان تتذكر انك لاتزال عنصرا من عناصر الثورة الاسلامية الكبرى الذي لا حدود لها .. تذكر ان قلوب كل المؤمنين معك .. انفاس الملائكة تصاحب خطواتك ورحمة الله تصلك .. تذكر ان تتذكر ان الله معك فهو ينصر الذين آمنوا ، وان من ينصره الله فلا غالب له .. اذا فلماذا الشعور بالوحدة ولماذا الخوف من الوحدة .. اليس بعد الموت وحدة موحشة في القبر.. اليس من الاعمال الصالحة وانت في السجن تعبّد الدرب لتلك الاعمال التي سيعطيك الله جزاء عليها، وما اعظمه من جزاء .. "سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار " .

٤ـ يجب ان تعرف ان المحقق سوف يلجأ من اجل تحطيم نفسيتك وحملك على الاعتراف والاستسلام ، الى العمل على التشكيك بنفسك وبالخط الذي تنتمي اليه ، الخط الرسالي الذي تسير فيه مع شعبك المؤمن لتحقيق اهداف الثورة الاسلامية ، ولهذا سيطيل المحقق ضرب ثقتك بمسيرتك وبرموز مسيرتك من القادة الرساليين وقد يصورهم لك احيانا بان بعضهم يتعاون مع رجال الشرطة والمخابرات وانهم عملاء للسلطة ، او يلجأ الى لصق التهم السخيفة والرذيلة لتحطيم ولائك لهم . لذلك يجب ان تتيقن بان المحقق يكذب ،وان لا

تعباً بكلامه اطلاقا ، ولتكن ثقتك بقيادة شعبك الرسالية ثابتة لا تتزعزع وكذلك ثقتك في شعبك المؤمن الذي يكافح لتحقيق حكومة الله العادلة .

٥ ـ قد يلجأ المحقق العميل ـ كخطوة اخرى ـ لاستخدام اسلوب آخر في التحقيق معك فيواجهك بمجموعة معلومات عامة عنك ،ويذكر بعض التحركات التي سمعها عنك او حصل عليها من اعترافات سجين آخر وقد يواجهك بأحد السجناء الذين اجبرهم تحت التعذيب ليسدد بعض الاتهامات الثابتة عليك من اجل تحطيم ارادتك واضعاف صمودك وجرك انت الاخر الى الاعتراف ولهذا يجب ان لا تعير اي اهمية لمعلومات المحقق ، وان لا تسمح لنفسك باضافة معلومات جديدة الى معلوماتك ، ولا حتى الى تأييد ما عند المحقق من معلومات وتقيد بالصمت ورد الاتهامات بحزم حتى ولو جيئ امامك بمجاهد سجين على اساس ان المحقق قد كشف بينكما ، وانك تعرفه . فيجب هنا النفي بقوة والتأكيد على انها المرة الاولى التي ترى فيها هذا الشخص حتى لو كان ضده الف دليل ودليل ، ان هذا سوف يضلل معلومات المحقق عنك وسيوقعه في حلقات مفقودة من الضياع والجهل .

٦ـ احذر التأثر من الحرب النفسية الاعلامية التي قد يشنها المحقق ضدك اثناء التحقيق ، مثل ان ينقل لك اخبار مزعجة عن الثورة الاسلامية في بلدك وعن اصدقائك المجاهدين وقيادتك الرسالية ، فيدعي مثلا ان احد اصدقائك قد اعترف عليك واعلن ندمه وتوبته ، او ان احد قيادتك قد تم اغتياله والقضاء عليه ، او ان اهلك ناقمون عليك ولا يريدون رؤيتك وان اباك قد اعلن تبرؤه منك ، ... الخ ، وهنا يجب ان لا تؤثر فيك هذه الاخبار وحتى لو كان بعضها صحيحا ولم يكن من اختراع المحقق فهذا لا يعني انك انتهيت وتذكر قول الله تعالى: "ولنبلونكم بشيئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والثمرات وبشر الصابرين ".

٧ـ قد يحاول جلاوزة الطاغوت تقديم الاغراءات لك ، وقد يحاولون اقناعك بانه لو تعاونت مع رجال الامن وتراجعت عن التزاماتك وخطك الرسالي فأنهم سوف يكرمونك وسوف يفرجون عنك وسيعطونك ما تريد ، كل ذلك من اجل شراء ضميرك وتنحيتك عن هدفك ، خاصة عندما يطرحون عليك انهم سيضمنون لك مستقبلك ومستقبل عائلتك وسيحاولون تذكيرك بأهلك وزوجتك ، كل ذلك كورقة ضغط على نفسيتك لاضعاف ارادتك ومقاومتك ، فيقولون لك مثلا : من اجل ابيك .. من اجل امك .. اعترف .. فنحن لو قتلناك وسجناك فانهم سوف يتألمون لك .. اعترف من اجل زوجتك واولادك ومستقبلك ، وارحم امك الباكية عليك ، ان بقاءك في السجن يعني فسادهم وانحرافهم .. الست انسانا ؟ الا تفكر في من تحبك ؟ الا تفكر في ما ستجلب لهم من التعاسة والشقاء بسبب موقفك العنيد ؟ ... الخ .

بهذه الكلمات وامثالها سيحاول جلاوزة الطاغوت استمالتك واستثارة عواطفك ومشاعرك الانسانية وبالتالي تضعيف ارادتك ، اذا اعرف انه بمقاومتك وصمودك وعدم استجابتك لاغراءاته انك تقدم اكبر خدمة لامتك وشعبك المؤمن ، وانك سوف تورث لاهلك افضل ميراث وتذكر قول الامام علي(ع) : جاهدوا تورثوا ابناءكم عزا .. انك بتحملك لهذا الشقاء والعناء في التحقيق والتعذيب سوف تنقذ اهلك وعائلتك وكل الجماهير من عيشة الذل والعبودية والحرمان والاستغلال تحت ظل حكم الطاغوت الفاسد .

وعندما تتذكر اهلك وعائلتك واولادك ... تذكر آلاف العائلات المستضعفة التي تأن من الالم والشقاء في ظل الطاغوت .

٨ـ سيبدأ المحققون معك التحقيق ـ عادة ـ بالكلام الهادىء ذي النبرات الناصحة وبقلب محترق وباسلوب ودي ورحيم وسيتظاهرون بانهم مسؤولون عن امنك وسلامتك وانهم يبحثون عن مصلحتك . فسيقولون لك مثلا : انت شاب في

مقتبل العمر وان قلوبنا لاترضى ان تقع ضحية في ايدي المعذبين .. انهم مثل الوحوش لا يرحمون احدا .. اذا تعاون معنا لكي نساعدك ولا ندعهم يؤذونك .

٩- ثم سوف يحاول المحققون ان يقدموا لك قهوة او سيجارة وفي كل ذلك يراقبون ملامحك بدقة ، ومدى تأثرك بكلماتهم ، وهنا عليك ان لا تنخدع بهذه الاغراءات ، وتوقع ان يلجأ المحقق بشكل مفاجئ ان يغافلك فيصفعك بعنف او يرمي عليك فنجان القهوة او باي شيئ يقع تحت يده ، في حالة عدم خضوعك لاغراءاته وقد يتظاهر بأمر جلاوزته - في هذه اللحظة - ان يسحبوك الي غرفة التعذيب لتخويفك واضعاف ارادتك .

١٠- وتأكد انك بصمودك في لحظات التحقيق تبني ارضية الصمود وتضع لبنات استمرارية صمودك ومقاومتك للمرحلة الثانية من التحقيق الا وهي التعذيب الجسدي الرهيب ، اذا ليكن قرارك منذ البداية ان تصمد حتى آخر لحظة من حياتك وكلما اهانك المحقق اثناء التحقيق كلما قرر اكثر ان لا تستسلم له وان تلقي في قلبه حسرة ويأسا .

١١- قد يستخدم المحققون اسلوب الارهاب النفسي والجسدي مرة واحدة ، فعندما يجدونك صامدا يتم اصدار الاوامر لمجموعة من الجلاوزة بضربك ضربا مبرحا .. بالارجل والايدي والسياط وذلك في نفس غرفة التحقيق ، وهنا يجب ان لا تضعف ولا تخاف واعلم انها مرحلة اولى في الامتحان ، وان امامك مراحل اكبر مطلوب الاستعداد لها عبر هذه المرحلة التمهيدية .

١٢- اعلم ان المحققين سيقومون في مرحلة الاستجواب والتحقيق معك بادوار متعددة تبتدئ باظهار الحب والود ، وتقديم السجاير والشاي والى غير ذلك وتنتهي بالسب والشتم والضرب ، وعليك ان تعرف ان كل ذلك لا يستهدف الا خداعك وارهابك وتعذيبك وتضليلك وتحطيم اعصابك من اجل الوصول الى الهدف

المحدد المرسوم من قبلهم الا وهو انتزاع الاعتراف والمعلومات منك .

١٣ـ يجب عليك ان تكون مستعدا لمواجهة التوقعات الفجائية من قبل المحقق .. مثل الهجوم المباغت عليك وانزال الصفعات واللكمات المفاجئة والسريعة او تعريضك لاساليب التعذيب الوحشية المؤلمة لتشتيت مقاومتك وصمودك بشكل دائم ومستمر .

١٤ـ تجنب التفكير في ذاتك ونفسك وفي اطلاق سراحك وفكر في قضيتك وفي رسالتك .. وامتك .. وتذكر آلام الجماهير المؤمنة المستضعفة وضرورة التضحية من اجل الانتصار على الطاغوت . فكر في حتمية انتصار الثورة الاسلامية ضد اعداء الاسلام والقرآن ، ولتكن انت تلك الشمعة التي تحترق وتذوب من اجل ان تنير الدرب للآخرين ، وانت في المعتقل وامام التحقيق والتعذيب تنير الدرب لا شك وترشد الجماهير المؤمنة للطريق القويم درب التضحية والثورة والمقاومة والفداء .

١٥ـ اعلم انه لايجوز لك ـ شرعا ـ ان تعترف على الاخرين لتورطهم وتخلص نفسك بل اعمل على عدم اعطاء اي معلومات عن زملائك وابناء وطنك المخلصين ولذلك احذف من قاموس خواطرك ان تفكر في نجاة نفسك عبر تقديم المعلومات عن الاخرين ، ولا تفكر فيما ينتظرك من مصاعب وآلام بتخوف ورهبة .. بل اعتبره امتحان شاء الله ان يمتحن ايمانك فيه ولا بد من النجاح فيه حتى النهاية " وما يلاقّاها الا الذين صبروا " .

١٦ـ تختلف الاساليب التي ينتهجها المحققون من اجل تحطيم معنويات وروحية وارادة المجاهدين المعتقلين باختلاف ظروفهم واوضاعهم .. فمثلا خريج الجامعة او صاحب الوظيفة المهامة يحاولون التأثير عليه من خلال هذه الورقة ، فيقولون له مثلا : انت فرد مثقف فما لك وهؤلاء المتخلفين العمال والقرويين ، انهم ليسوا بمستواك ، انت خلقت لاعمال اخرى اكبر ، اليس

ظلما ان تهدم حياتك ومستقبلك ؟ ومن الممكن ان يأتوا اليه ببعض اساتذة المدارس من المثقفين والخريجين من اجل اقناعه بالتخلي عن خطه الجهادي في الحياة . ولو كان المعتقل فلاحا او عاملا فانهم يقولون له لقد خدعوك ايها المسكين .. انهم اتخذوك هزوا ولعبا ، انهم يضحكون عليك .. انت انسان بسيط وطيب القلب وانهم يستخدمونك لاجل اغراضهم الشخصية .. ومن الممكن ان يستخدم المحققون العملاء عامل التعصب (الطائفي) من اجل نفس الهدف ، الا وهو تحطيم ارادة المعتقل وضمان استسلامه لهم . لذلك احذر هذه الاساليب وكن على ثقة تامة من نفسك امام هذه الالاعيب القذرة .

١٧- قد يحاول المحققون تحطيم صمودك وارادتك عن طريق سبك وتحقيرك، فيقومون بتذكيرك بما فيك وسوابقك ونقاط ضعفك او سوابق عائلتك او حتى اقربائك البعيدين ، لذلك عليك ان تستحضر في ذهنك انه حتى لو كان ما يقولون صحيحا فلا يجوز ان تعتبر نفسك مجرما ، لانك قد محوت كل سوابقك عندما وضعت قدميك على طريق الثورة والجهاد وان ذلك لا يمكن ان يقلل من حجم جهادك ونضالك ، لانك ولدت من جديد بدخولك في طريق الثورة الاسلامية .. وقد كفرت عن اخطائك وسيئاتك بانخراطك في صفوف الثورة ، وتذكر ان المجرم الوحيدهو الطاغوت وعملاؤه .. وكل الخونة .يجب ان لاتهتم لذاتك وانلا تكون انانيا في التفكير بمصلحتك على حساب قضيتك لذلك فكر في رسالتك وامتك بدل التفكير في ذاتك ومصالحك وحتى لو خسرتها بسبب تزييف عملاء السلطة ورجالها الخونة فأنت قد ربحت شيئا اعظم واكبر.. ربحت عظمة الامة وانتصارها .

ثالثا : قواعد واسس في التعامل عند التحقيق :

١- في كل مراحل التحقيق يجب اتخاذ الافكار كقاعدة عامة وثابتة ولذلك يجب اعتماد هذه القاعدة في التعاون مع المحقق وما لديه من معلومات

واتهامات خاصة ضدك ، اي ليكن الاساس هو الافكار وعدم الاجابة بنعم من اجل ان تسلم ولا تتورط في المضاعفات التي قد تنشأ عن الاعتراف .

٢- حاول ان تعرف نقاط الضعف في شخصية المحققين واساليبهم في التحقيق وذلك لتستفيد منها في مواجهة اساليبهم ومن اجل تضليلهم وتوريطهم .

٣- تعرف جيدا على المحققين والجلاوزة بالاسم والصوره والعنوان والميزات - قدر الامكان - وذلك لكي تتمكن من تقديم اسمائهم فيما بعد لمحكمة الثورة الاسلامية لينالوا جزاءهم العادل . يمكن كشف اسماء المحققين وعناوينهم للاهل وللاصدقاء الذين تقابلهم في السجن او عبر كتابتها وتهريبها الى الخارج لتصل ليد المجاهدين من ابناء شعبك .

٤- يجب ان يكون جوابك على الاسئلة اثناء التحقيق بقدر السؤال لا اكثر ، لان الفرد الذي يتكلم كثيرا سوف تحدث له تناقضات كثيرة في كلماته وكما يقول المثل " من كثر لغطه ذاد غلطه ".

٥ - يجب التمرن على الاجوبة السريعة والمباشرة وهذا يستدعي ان تقوم بتحضير اجاباتك على الاسئلة المتوقعة اثناء فترة الاعتقال في الزنزانة او في سيارة الشرطة ، وعند السؤال لاتتردد في الاجابة ولا تمهد كثيرا بل اجب بشكل سريع وثابت ، ان هذا سوف يبعد الشك عنك ولن يؤكد الاتهامات عليك ويسجل كلامك صحيحا .

٦-ينبغي عدم تغيير الكلام الذي تقوله اثناء التحقيق ، وهذا يعني انه مطلوب منك ان تصمد على ما قلته في اول التحقيق وليس ان تغيره او تعطي معلومات متناقضة .

٧- لا ترتبك او تخاف عند الاجابة .. بل قل كلمتك بقوة وبثبات وبعزة نفس فانت قوي بقوة الله وعزيز بعزته ، ولذا فاحذر ان تصطغر نفسك امام قدرات المحققين واساليبهم .

٨- رجال الامن والمخابرات ليسوا اذكى من المجاهد المؤمن وهم لايعلمون الغيب وكما في الحديث الشرف "اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله " لذلك بامكانك ان تلعب عليهم وتعذبهم عبر التفكير المركز والدبلوماسية في الاجابة (الكياسة) وكذلك عبر اتقان فن التمويه والصراع والاستفادة من نقاط ضعفهم ومفاجأتهم .

٩- يجب ان تعرف ان الهدف من التعذيب هو جرك الى الاعتراف وليس القضاء على حياتك ، ولذلك تكون بين كل فترة تعذيب فترة تحقيق لانتزاع المعلومات ، ولهذا استفد من فترات التعذيب في تقوية ارادتك لانها بالنسبة للمؤمن (رياضة) .

١٠- لا تؤكد في اجاباتك اية معلومات ، ليست ثابتة ضدك لدى المحقق بل حاول دائما تشكيكه في معلوماته حولك .

١١- لا تثق ابدا في كلام المحقق مهما كان الامر ، واحذر كل من حولك في السجن وفي فترات ارجاعك للزنزانة لا تثرثر مع الاخرين ولا تتكلم معهم الا اذا كانوا ثقة كاملة .

١٢- حافظ دائما على برودة اعصابك ورباطة جأشك ، واحذر ان يضطرك المحقق للاجابة بعصبية بل تثبت في كلامك وركز ماذا تريد ان تقول .

* وبقي ان نذكر كل الاخوة المجاهدين في سبيل الله ان يطوروا هذه الاساليب الثورية ويضيفوا عليها من تجاربهم النضالية من اجل تحقيق الانتصار النهائي علي اعداء الاسلام والقرآن والى المزيد من التضحيات ...

" وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم"

كيف تتصرف بعد الخروج من السجن ؟

- اولا : بعد الخروج من السجـــن .
- ثانيا : برنـــامـــج العمـــل الجديـــد .
- البرنـــامـــج الـــذاتـــي ضـــرورة رسـاليـة .

كيف تتصرف عند الخروج من السجن

عندما يدخل الفرد الرسالي السجن ويتعرض للتعذيب والاهانة ومحاولة تحطيم معنوياته من قبل جلاوزة الطاغوت يكون صموده امام كل هذه المحن بداية انتصاره في تجربة الاعتقال المريرة . ولكن تتمة هذا الانتصار لا تتحقق الا بعد مواصلة الطريق حتى بعد خروجه من السجن اذ ان اختياره لطريق الجهاد المقدس يجب ان يكون ثابتا لا يتزعزع لان المؤمن اقوى من الجبل ولكن كيف يمكنه العمل بعد الخروج من المعتقل؟ وما هي الاساليب والتكتيكات السليمة التي يجب ان يتبعها ويمارسها في هذه المرحلة..؟

أولا : بعد الخروج من السجن..

اول ما يجب عليك عمله هو شكر الله سبحانه وتعالى على خوضك التجربة بنجاح وعلى حسن العاقبة فقم بالاتصال به كثيرا وادعوه باخلاص في ان يوفقك لمواصلة الجهاد في سبيله ولا تنس اداء صلاة الشكر واخراج الصدقات للفقراء والمحتاجين اضافة الى اداء ما عليك من فرائض ونذور عاهدت الله على ادائها بعد الخروج .

١- قم مباشرة بعد خروجك من السجن بتقييم تجربتك التى عشتها طوال فترة السجن،وذلك عبر التفكير الشامل في كل ابعاد التجربة وجوانبها من اجل ان تخرج بتقييم سليم لها،اما الخطوط العامة فيجب ان تشمل الاخطاء والسلبيات النفسية التى واجهت بها ظروف السجن - الدروس المستفادة -

نقاط القوة ونقاط الضعف والمعلومات التي كشفها الطاغوت عنك والتي اعطيتها ... الخ .

٢- قم بعد تقييم التجربة بدراسة لارضية العمل من حولك في المنطقة وفي البلد والمتغيرات والمستجدات على الساحة التي طرأت طوال فترة اعتقالك،وافضل اسلوب لدراسة الارضية هو الاستكشاف الميداني والبحث لمعرفة ما حولك وجمع المعلومات من الجماهير المؤمنة الموثوقة .

٣- بعد دراسة الاجواء والظروف ومعرفة المتغيرات من حولك فكر في وضع الخطة السليمة للعمل من جديد ضد الطاغوت وليكن ذلك بدقة وتركيز وحذر شديد وعدم تكرار نفس الاخطاء السابقة في الفترة الماضية ،ويمكن وضع خطة عمل تنفذ بشكل مرحلي .

٤- راقب من حولك جيدا وذلك لكشف عيون السلطة (المباحث) والمرتزقة الذين يكلفهم الطاغوت بمراقبتك وعند كشفهم حاول التخلص منهم في تحركاتك عبر الافلات من مراقبتهم واضافة الى انه يجب عليك فضحهم وكشفهم للجماهير وتنبيه المجاهدين الرساليين لذلك .

٥- من الطبيعي ان يقوم الناس بزيارتك لتهنئتك فى اطلاق سراحك ولذلك يجب الاستفادة من هؤلاء الناس للعمل الرسالي وذلك يكون عبر النقاط التالية :

* استقبالهم بروح متفاعلة وبنفسية منتصرة يشع منها الثقة بالنفس والارادة الثابتة والاستقامة والظهور امامهم بمظهر المؤمن الذي بشره في وجهه وحزنه في قلبه .

* لا تظهر بمظهر الكئيب والحزين الذي ارهقة التعذيب والسجن،بل كن بشوشا يشع منك الامل والثقة بنصر الله العزيز..

* - اعمل على نقل الجانب المفيد من تجربتك لهم خاصة حقيقة ظلم

الطاغوت وجرائمه ولا تنسى اعطاؤك الرؤي والافكار - حسب مستوياتهم - ... مستفيدا من التجربة والتي تنير لهم درب النضال والمقاومة ..

* اعمل على احتواء من يزورك ،واعمل على الاستفادة منه للعمل الرسالي قدر الامكان .

* اوصهم بنقل تجربتك والرؤى والحقائق التي اكتشفتها من خلال فترة اعتقالك وهذه ستكون افضل وسيلة اعلامية لنقل تجربتك للجماهير.

* قم بتدوين تجربتك كتابيا بكل تفاصيلها خاصة المعلومات والأسرار الجديدة عن اساليب وتكتيكات مخابرات الطاغوت وحاول ايصالها للمجاهدين خاصة الطلائع الرسالية التي قد تتعرض لما تعرضت له ،ولتكن طريقة ايصالها ذكية واسلوب امني لان الطاغوت يخاف من عملية نقل الحقائق حول نقاط ضعفه وفساده للجماهير وخاصة المجاهدين .

ثانيا : برنامج العمل الجديد : ....

١- قم بعملية مسح شاملة لحياتك ومتعلقاتها وعد الخطوات من جديد ،وحاول تحديد علاقاتك المثيرة والتي لا داعي لها خاصة مع الافراد الفوضويين والمشبوهين ، كذلك تخلص من كل الامور المثيرة امنيا والتي ليست مهمة .

٢- يجب الانضباط في هذه المرحلة بشكل محكم وقوي في الجانب الامني وذلك عبر التركيز في هذا الجانب والعمل على اكتشاف الاساليب والتكتيكات الجديدة في العمل السري ، وكذلك تطوير الاساليب السابقة خاصة التي يعرفها الطاغوت وعملاؤه .

٣- عدم العمل بحماس ظاهري والتركيز على الكيفية وليس الكمية ، فيجب ان يبدأ تحركك بشكل رزين معتمدا على التكتيك في كل خطوة تقدم

عليها وتحاشى الظهور وكشف النفس امام اعين السلطة ... المهم في هذه المرحلة ليس كثرة العمل بل قوته ومتانته .

٤ـ جدد وطور كل اساليب حياتك التي كنت تعيشها سابقا ، ابتدأ من المحيط التي تعيشه (السكن ـ المواصلات ـ العلاقات ـ نمط المعيشة) .وعليك ان تتفادى الروتين في برامجك .

٥ـ توقع ان تقوم جلاوزة الطاغوت باعتقالك مرة اخرى لتحطيم نفسيتك وارهابك او لفرض بعض القيود عليك او لاكتشاف الجديد عنك ولذلك ضع هذا الاحتمال امام عينيك وكن واعيا لما حولك وفكر في كل الاحتمالات وضع لها الحلول قبل وقوعها وهذا سوف يساعدك في تحاشي كل نقاط الضعف والتسيب في هذه المرحلة .

٦ـ يجب تحاشي الوقوع تحت ضغط ظروف هذه المرحلة خاصة الجانب النفسي ، لان الطاغوت قد يلجأ الى فرض حصار حول المجاهد ، فيمنعه من فرصة العمل والحصول على وظيفة او ما شابه ، اضافة الى ضغط ضعاف النفوس من الاهل والاصدقاء .. لذلك عليك بتقوية روحيتك دائما وتحمل المصاعب وهنا لا تنسى اخي المجاهد ان تتذكر انبياء الله ورسله (ع)وكل الاولياء والصالحين والشهداء الذين كانت حياتهم ابتلاء ومصاعب ومشاكل استطاعوا مواجهتها بروحية مؤمنة صامدة .

٧ـ لتكن روحك على كفك دائما ولا تخف من تهديد الطاغوت وعملائه لك بالقتل لو حاولت العمل ثانية لان الطاغوت يحاول دائما تضعيف الفرد بتهديده في حياته ولكن كيف يخاف المؤمن اذا ما وثق من ان شهادته في سبيل الله حياة ، اذا ثق في اهدافك واعمل لتحقيقها حتى لو كلفك ذلك حياتك لانك ستربح الجنة .

٨ـ ابدأ بالعمل من جديد في محيطك العائلي،واعمل على كسب افراد

عائلتك واقربائك وتنظيمهم في خلايا سرية محكمة ثم ابدأ في التوسع وهكذا .

٩- قم بعملية رصد مستمرة لاساليب الطاغوت ومخابراته التي يمارسها لارهاب واضعاف الجماهير وفكر في المضادات لها . ان التفكير في الجديد وتطوير الاساليب والاستفادة من اساليب الطاغوت ونقاط ضعفه كفيلة بتحطيم كل الحصار الارهابي الذي يحاول جلاوزة الظالمين فرضه على الجماهير.

١٠- لا يفيد ان تعمل لوحدك من جديد ، بل حاول ان تتصل بالمجاهدين في كل مكان من بلدك بشكل امني ، لان يد الله مع الجماعة لذلك اعمل على البحث عن طرق الاتصال بهم بمختلف الوسائل.

البرنامج الذاتي ضرورة رسالية : .

يجب ان تضع لك برنامجا ذاتيا في جميع المجالات لانك في هذه المرحلة ستكون شبه محاصر ومراقب من قبل جلاوزة الطاغوت لكن بامكانك ان تستفيد من هذه النقاط ضمن برنامجك الذاتي :-

١- قراءة الكتب الجيدة والصحف والمجلات باستمرار خاصة التي تكشف عورة الطاغوت وفساده .

٢- قراءة القرآن الكريم والتدبر في آياته الكريمة واستلهام بصائر الجهاد والمقاومة منهم اضافة الى قراءة كتب الاحاديث النبوية الشريفة .

٣- تخصيص ساعات للتفكير اليومي في كافة اموررك .

٤- قراءة الادعية الماثورة .

٥- زيارة الاهل والاقرباء والاصدقاء .

٦- الكتابة الى الصحف والمجلات الخارجية وارسال مواضيع تكشف ظلم الطاغوت وفساده وعمالته في بلادك .

٧- جمع تبرعات لعوائل المعتقلين والشهداء .

٨ـ الدخول في اوساط الجماهير لمعرفة مشاكلها وارائها بمختلف انواعها وعدم الانغلاق ٠

٩ـ مشاهدة الافلام السينمائية الجيدة التي تفيد في مواجهة الطاغوت وبناء النفس ٠

١٠ـ قم باداء الاعمال الممكنة المفيدة في مواجهة الطاغوت خاصة الاعلامية وذلك عبر بث الاشاعات ضد السلطة والروى الايجابية في اوساط الجماهير ،وكذلك جمع التبرعات لعوائل المعتقلين والشهداء ،مع ملاحظة ان هذه الاعمال يجب ان لا تكون على حساب الجانب الامني في تحركك ٠

١١ـ تذكر باستمرار اخوانك المعتقلين في سجون الطغاة والذين يتعرضون للتعذيب المستمر ،واعلم انك مسئول امام الله والجماهير عن مواصلة الطريق وعدم التراجع وانك لست الوحيد الذي دخل السجن وخرج بل هناك من دخلوا السجن وخرجوا ليضاعفوا عملهم ليحققوا المستحيل من اجل الاسلام ٠

١٢ـ قم بالاستغفار والتوبة الى الله دائما على اخطائك وسلبياتك ـ خاصة ما يتعلق بايام السجن ـ مثل الاعترافات او لحظات الضعف ـ وادعوا الله ان يوفقك دائما لمواصلة الجهاد في سبيل الله والمستضعفين٠

الفهرس

- المقـــدمـــــة ٤
- كيف يواجـه المجاهد الضغوط ٨
- كيف نواجه اعلام الطـــاغـــوت ١٦
- قواعد في التعامـل مع المنشـــورات ٢٣
- كيف تتخـلـــص من مطـــاردة الاعـداء ٣١
- كيف تتـــصـــرف عنـد الدخول الى السجـن ٣٧
- كيف تواجـــه التحقيق عنـــد الاعتقـــال ٥١
- كيف تتصرف بعد الخـــروج مـــن الســجـــن ... ٦٥

منشورات
الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين

الرقم	الكتـــــــــاب
١	أناشيد الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين(الجزء الاول) .
٢	الشهيد..دم ورسالة (حياة المجاهد الشهيد جميل العلي) .
٣	الارهاب في البحرين(تقرير مرفوع لمنظمة العفو الدولية .
٤	كفاح شعب البحرين (دراسة موسعـــــة) .
٥	الجبهة الاسلامية..جهاد واستقامة .
٦	المرأة البحرانية.. ايمان وجهاد .
٧	مسيرة الثورة الاسلامية في البحرين(حلقات اذاعية) .
٨	البحرين شعب ثائر.. ونظام عميل(كراس مصور) .
٩	انطلاقة شعب (كاريكتور) (منجهاد شعبي -١-) .
١٠	هوية النظام الخليفي(من جهاد شعبي -٢-) .
١١	تعاليم على طريق الثورة (نحو ثقافة رسالية-١-) .
١٢	دروس من معركة التحدي (نحو ثقافة رسالية-٢-) .
١٣	دلـــــــيل الجمـــاهير (بصـائر للجمـاهير-١-)